بتوجيه وإشراف مباشر من رئيس الهيئة

النزاهة: فرقنا الميدانية تضبط (27) متهماً من موظفي البلديات والمعقبين في(7) محافظات

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّــة أنَّ الفرق الميدانيَّة المُؤلَّفة الخاصَّة بمُتابعة عمل دوائر البلديَّة في بغداد والمُحافظات، تمكَّنت - بتوجيه وإشرافٍ مُباشرٍ من الســيّد رئيس الهيئة - من تنفيذ عمليَّات ضبطٍ لـ (٢٧) مُتَّهماً في (٧) مُحافظاتٍ.

الهيئة أشارت إلى أنَّه، في إطار تعزيز جهود مكافحة الفســاد وضمان المُحافظة على سلامة الإجراءات الإداريَّة ومتابعة عمل الدوائر الخدميَّة، قامت الفرق المُؤلَّفة بناءً على توجيهات رئاسة الهيئة بالانتقال إلى دوائر البلديَّــة في مُحافظات (ديــالى، كركوك، النجــف، صلاح الدين، الديوانيَّــة، ذي قار وبابل)، وتنفيــذ عمليَّات ضبــطٍ لــ (٢٧) مــن المُوظَّفين والمُعقِّبين فيها.

وأضافت، إنَّ الفرق الميدانيَّة قامت بضبط المُتَّهمين؛ على خلفيَّة اقترافهم جريمتي الابتزاز وتسلُّم الرشوة، فضلاً عن تعقيب معاملاتٍ دون وكالةٍ رســميَّةٍ أو صفةٍ قانونيَّة، مُبيّنةً أنَّه تمَّ تنفيذ عمليَّات الضبط، بعد التّنســيق مع قضاة محاكم التحقيق المُختصَّة بقضايا النزاهة في المُحافظــات المذكورة وبموجب مُذكّــراتٍ صادرةٍ عنهم، لافتــةً إلى تنظيم محاضر ضبطٍ، وعرضها رفقة المُتَّهمين أمام الســادة قضاة التحقيق، الذين قرَّروا توقيفهم على ذمَّة التحقيق.

هيئة النزاهة
جمهورية العراق
Commission Of Integrity

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاثنين 13 04 2026 العدد(3104)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

الحقيقة

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

السوداني والحكيم يبحثان تطبيق بقيــة الاســتحقاقات الدســتورية وتشــكيل الحكومــة

الحقيقة - خاص

أكــد رئيس مجلس الــوزراء، محمد شياع السوداني ورئيس تيــار الحكمة الوطني السـيد عمار الحكيم، أمس الأحد، على ضرورة اكمال الاســتحقاقات الدستورية.

وقــال المكتــب الإعلامــي لرئيــس الوزراء في بيــان، ورد لـ«الحقيقة»، إن «رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، التقى رئيــس تيــار الحكمة الوطني الســيد عمار الحكيم، وجرى خلال اللقاء اســتعراض تطورات الأوضاع العامة في البلاد وآخــر المســتجدات الاقليمية، والاشادة بالقوى الوطنية التي اســهمت في اتمام اســتحقاق انتخاب رئيس الجمهورية».

واكــدا عــلى «ضرورة اكمال الاســتحقاقات الدســتورية، وتشكيل حكومة ائتلافية وطنية قادرة عــلى مواجهة التحديات، واكمــال مسـيرة الإصلاحات والبنــاء والتنميــة، لتحقيــق الاستقرار في عموم البلاد».

وشــدد الجانبان عــلى «أهمية توحيد مواقف جميــع القوى السياســية الوطنيــة، ودعم الإجراءات الرامية لحفظ سيادة العراق وتعزيز أمنه واستقراره، وبما يجنب البلد آثار الصراعات ويحفــظ ســيادته ومصالحه العليا».

رأي الحقيقة

بعد انتخاب نزار آميدي رئيساً للجمهورية.. هل اقترب السوداني من رئاسة الحكومة الجديدة ؟

رأي الحقيقة

شهد المشهد السياسي العراقي تحولاً لافتاً بعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، التي وصفت بأنها واحدة من أكثر الجلسات توافقاً في تاريخ العملية السياسية منذ عام 2003، حيث حضرت جميع القوى السياســية والكتل البرلمانية دون اســتثناء، في خطوة عكســت مســتوى عالياً من التنســيق والرغبة في إنهاء حالة الانســداد السياسي.

هــذا الإجماع الوطني الــذي أفضى إلى انتخاب رئيس الجمهورية نزار آميــدي، لم يكن حدثاً عابراً، بل يمثل مؤشراً واضحاً على إمكانية تكرار ذات التوافق في الاســتحقاق الدستوري الأهم، والمتمثل بتشــكيل الحكومة الجديدة، وســط ترجيحات متزايدة تشــير إلى أن رئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني بات الأقرب لتولي رئاسة الحكومة المقبلة.

مصــادر سياســية مطلعة أكــدت أن القوى الفاعلة، لاسيما ضمن الإطار التنسيقي، باتت تمتلك رؤية مشــتركة تقوم على احترام نتائج الانتخابات والاســتحقاقات الدستورية، بعيداً عــن التعطيل أو فــرض الإرادات الضيقة التي كانت ســمة بارزة في مراحل سابقة. وأوضحت هــذه المصادر أن التوافق على الســوداني يأتي كونه يمثل خياراً وســطياً مقبولاً لدى مختلف الأطراف، فضلاً عــن تجربته في إدارة الحكومة خلال المرحلة الماضية.

ويرى مراقبون أن ما جرى في جلســة انتخاب رئيس الجمهورية يمكن أن يشكل نموذجاً عملياً لإعــادة ترتيب العلاقة بين القوى السياســية، خصوصاً بعد سنوات من الأزمات المتكررة التي أدت إلى تعطيل تشــكيل الحكومات والدخول في فراغات دســتورية أرهقت الدولة وأثرت سلباً على الأوضاع الاقتصادية والخدمية.

كما أن هذا التوافق يعد، بحسب محللين، محاولة جادة لكسر أعراف المحاصصة السياسية التي طالما أعاقت بناء حكومات مستقرة، حيث تتجه القوى السياسية نحو تبني معايير أكثر وضوحاً في اختيــار رئيس الوزراء، تقــوم على الكفاءة والقدرة عــلى إدارة الدولة، بدلاً من التقاســم التقليدي للمناصب.

وأن "التقــارب الحالي بين القوى السياســية يعكس إدراكاً جماعياً لخطورة المرحلة، وحاجة البــلاد إلى حكومة قوية قــادرة على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية".

ومع اقتراب اســتكمال حلقات الاســتحقاق الدســتوري، تبدو ملامح المرحلــة المقبلة أكثر وضوحاً، حيث يسعى السوداني، وفقاً لمصادر مقربة، إلى بناء تحالف حكومي واســع يضمن تمريــر برنامجه الحكومي، مــع التركيز على ملفات الإصلاح الاقتصادي، وتحسين الخدمات، ومكافحة الفساد.

الداخلية تحذر من نشر الشائعات التي تمسّ الأمن والاستقرار

الحقيقة - خاص

أكدت مديرية الشرطة المجتمعية بوزارة الداخلية، أمس الأحد، أن الوضع الأمني تحت الســيطرة وتتم متابعته بدقة على مدار الســاعة، فيما أشــارت إلى أن الأجهزة المختصة تلاحق مروجي الشائعات قانونياً.

وقال مدير الشرطة المجتمعية، العميد علي العجمي، إن "الأجهزة الأمنية بمختلف تشــكيلاتها تتابع الأوضاع بدقة وعلى مدار الســاعة وأن الوضــع الأمني تحت الســيطرة"، داعياً المواطنين إلى "عــدم الانجرار وراء الشــائعات والأخبار غير الموثوقة واستقاء المعلومات من المصادر الرسمية فقط".

وأضاف أنــه "على الجميع التحــلي بالوعي والحكمة للحفاظ على اســتقرار بلدنــا"، موضحاً أن "مطلقي الشــائعات التي تهدف إلى زعزعة الأمن والاســتقرار يعرضون أنفسهم للمســاءلة القانونية وفق القوانين النافذة ومنها القوانين المتعلقة بإســاءة اســتخدام وسائل الاتصال والنشر وقد تصل العقوبات إلى الحبس أو الغرامة أو كلتيهما بحسب طبيعة الجرم وتأثيره".

وأشــار العجمي إلى أن "الأجهزة المختصة تتابع هذه الحالات وتتخذ الإجــراءات القانونية بحق المخالفين"، مبيناً أن الشرطة المجتمعية تعتمد على عدة محاور في مواجهة الشائعات أبرزها:

1. التوعية المجتمعية من خلال الندوات وورش العمل في المدارس والجامعات والمجتمع.
2. الرصد والمتابعة لمــا يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتحليل محتواه.
3. التنســيق مع الجهــات الأمنيــة والإعلامية لنشر المعلومات الصحيحة بشكل سريع.
4. التواصل المباشر مع المواطنين لتعزيز الثقة وتصحيح المعلومات المغلوطة.
5. إطلاق حملات توعوية إلكترونية للحد من انتشــار الأخبار الكاذبة".

الاخيرة

المثقف والسلطة... جدلية التأثير والقدرة المحيدة

في سياق البحث المتواصل عن دور المثقف في زمن التحولات، يظل سؤال العلاقة بينه وبين السلطة من أكثر الأسئلة إلحاحا وتعقيدا، لما ينطوي عليه من تقاطعات بين المعرفة والقوة، وبين الوعي والتأثير. ومن هذا المنطلق، احتضن اتحاد الأدباء جلسة فكرية...

التفاصيل ص12

تشكيل

أسطورة الماء والمنفى
تجليات الإرث الحضاري وغربة الروح في التشكيل المعاصر لبان الحلي

الفن التشكيلي في أسمى تجلياته ليس انعكاسا سلبيا للواقع، بل هو إعادة صياغة جذرية له عبر رؤية الفنان الداخلية ومكابداته الروحية. في هذا السياق الغني والمتشابك تبرز تجربة الفنانة...

التفاصيل ص10

ثقافية

مغامرة في مكامن الرعب
قراءة في نص (زوارق الأرض المنسية)* لوداد إبراهيم

الرواية كيان اسفنجي قابل للتفاعل مع كل مخرجات الفكر الإنساني، وقد تميزت (الرواية) كجنس أدبي بقابليتها على تقبل أنواع كثيرة من الفنون، وهذ ينطبق على النص الأدبي (زوارق الأرض المنسية)، إذ أخذ من ملامح الصحافة وتساوق مع الخطاب الروائي...

التفاصيل ص9

ندوة علمية عن داء السكري والمجتمع في جمعية مكافحة التدرن والأمراض الصدرية

الحقيقة - خاص

عقدت جمعية مكافحة التدرن والأمراض الصدرية في العراق الندوة العلمية الشهرية بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٣، والتي كانت بعنوان (داء السكري والمجتمع)، والتي ألقاها الأستاذ الدكتور فارس عبد الكريم، استشاري الأمراض الباطنية وعضو الهيئة الإدارية للجمعية.

تحدث المحاضر عن ارتفاع نسبة الإصابة بداء السكري في المجتمع العراقي لتصل إلى حوالي ١٦٪، والذي يعود إلى نمط الحياة الحديثة وارتفاع نسبة السمنة وعدم ممارسة الرياضة، بحيث يقترب هذا المرض من كونه مرضا اجتماعيا اقتصاديا وحضاريا.

كما جرت مناقشات كثيرة حول الموضوع، ساهم بها السادة الحضور، وخرجت بالتوصيات التالية:

أولا: تعزيز دور الإعلام المجتمعي.

ثانيا: التوعية بأسباب المرض ومحاولة التقليل من مضاعفاته.

ثالثا: وضع خطة مستقبلية تشمل الجمعيات المعنية ووزارة الصحة ومنظمات المجتمع المدني للمشاركة الفعالة في تقليل تأثيرات هذا المرض.

حيث كرم رئيس الجمعية الدكتور ظافر سلمان هاشم المحاضر بشهادة تقديرية وقلادة الجمعية.

وأدار الندوة الدكتور عبد المهدي عبد الأمير، عضو الهيئة الإدارية للجمعية.

رأي

أيّ حكومة يريد شعبنا؟

طارق العبودي

من خلال القراءة الموضوعية للواقع العراقي وتداعياته المعقدة والشائكة، نخلص إلى أنه لا أمل يُرجى في تغيير الواقع الفاسد في بلدنا، حتى لو تسلّم مسؤولون جدد قيادة البلد ويمتلكون الحماس والعزيمة والاندفاع تحت عناوين ووجوه جديدة. لم يكن بمقدور هؤلاء تغيير منظومة الفساد ومنعهم من الاستحواذ على أموال الدولة ونهبها، وتحسين الوضع نحو الأفضل، والشروع بالإعمار وتقديم الخدمات لعموم أبناء شعبنا، والتحرر من الاقتصاد الريعي إلى اقتصاد متعدد المصادر، إن لم يتم تغيير نهج السلطة القائم على المحاصصة السياسية والإثنية والطائفية، واعتماد معيار الكفاءة والوطنية والنزاهة في إدارة البلد.

وهذا هو السبيل لإنقاذ البلد من المأزق الذي يعيشه شعبنا. العراق غني بموارده وإمكاناته الطبيعية والمادية، وهذه الثروة تسيل لها لعاب وشهية من يقودون البلد إن لم يكونوا مسلحين بالحصانة الوطنية والفكرية والأخلاقية والنزاهة، وتُطبَّق القوانين بعدالة وبقوة من خلال وجود قيادة سياسية نزيهة وشجاعة، نابعة من رحم هذا الشعب وإرادته، وولاؤها للعراق وشعبه فقط، والمراهنة على هذه القوى الوطنية المحبة لشعبها والمخلصة لوطنها.

والقوانين المفروض الالتزام والعمل بها من قبل الحكومة الجديدة هي:

-1 أن يتم تطبيق القانون على الجميع دون استثناء وبعدالة.

-2 تفعيل لجان متابعة ومراقبة من عناصر وطنية لأداء عمل المسؤولين في جميع المؤسسات.

-3 إحالة جميع الفاسدين إلى القضاء وإنزال أقصى العقوبات بحقهم، ومصادرة الأموال التي نهبوها واستعادتها من بنوك دول العالم وإن كانت تحت أسماء أخرى.

-4 اعتماد مبدأ العقاب للمسيء دون تهاون، والمكافأة للمجد والمخلص في عمله، واستقلال القضاء وعدم التدخل في شؤونه.

-5 عدم تدخل الأحزاب في عمل الحكومة، وعزل الأحزاب التي لها ارتباطات خارجية، وسيطرة الدولة على جميع الأسلحة في الشارع وحصر السلاح بيدها فقط.

-6 بناء علاقات تعاون ومصالح مشتركة ومتكافئة مع جميع دول العالم، وعدم السماح لأي طرف بالتدخل في الشؤون الداخلية للطرف الآخر، واحترام سيادة واستقلال كل بلد.

-7 عدم المساس بالسيادة الوطنية وبالقرار الوطني من قبل أي طرف.

وفاءً لا يُنسى.. سلام الجزائري يوجّه بتسمية المدارس المهنية بأسماء الشهداء

الحقيقة - ابتسام الخفاجي

ضمن خطوة وطنية تعبّر عن الوفاء لتضحيات أبناء العراق، وجّه المدير العام للتعليم المهني الأستاذ سلام الجزائري بتغيير أسماء عدد من المدارس المهنية وإطلاق أسماء الشهداء عليها تخليدًا لذكراهم وتقديرًا لما قدموه من تضحيات في سبيل الوطن.

وشملت هذه التوجيهات تحويل اسم إعدادية سعد بن أبي وقاص المهنية إلى إعدادية الشهيد سلام الساعدي المهنية وكذلك تغيير اسم إعدادية المشتل المهنية إلى إعدادية الشهيد أبو باقر الساعدي المهنية في خطوة تحمل دلالات إنسانية ووطنية عميقة.

وأكدت المديرية العامة أن هذه المبادرة تأتي ضمن مساعي ترسيخ القيم الوطنية وتعزيز روح الانتماء لدى الطلبة من خلال ربط المؤسسات التعليمية برموز التضحية والفداء بما يسهم في بناء جيل واعٍ يعتز بتاريخه ويستلهم من الشهداء معاني الإخلاص والعطاء.

وفي هذا السياق أكد المدير العام الأستاذ سلام الجزائري أن تخليد أسماء الشهداء في مؤسساتنا التعليمية هو أقل ما يمكن تقديمه عرفانًا لتضحياتهم ورسالة تربوية نغرس من خلالها قيم الوفاء والانتماء في نفوس طلبتنا ليكونوا امتدادًا مشرفًا لمسيرة العطاء من أجل الوطن.

وتعد هذه الخطوة جزءًا من رؤية تربوية تهدف إلى جعل البيئة التعليمية حاضنة للقيم والمبادئ إلى جانب دورها في تنمية المهارات المهنية بما يخدم مستقبل الطلبة والوطن.

البيئة: التوسع في مشاريع الطاقة المتجددة ركيزة أساسية لمواجهة التغير المناخي

الحقيقة - خاص

أكدت وزارة البيئة أن مشاريع الطاقة المتجددة ركيزة أساسية نحو تقليل التلوث والحد من تأثيرات التغير المناخي، فيما أشارت إلى أسباب توسع استخدام الطاقة المتجددة في المنازل مقارنة بالدوائر الحكومية.

وقالت مدير عام الدائرة الفنية في وزارة البيئة، نجلة محسن الوائلي، إن "استخدام الطاقة المتجددة شهد انتشارا أكبر في المنازل مقارنة بالدوائر الحكومية، لا سيما مع وجود دعم من البنك المركزي لتشجيع نصب منظومات الطاقة الشمسية المنزلية، بالتنسيق مع شركات متخصصة توفر ألواحا شمسية ذات كفاءة عالية".

وأضافت أن "تبني مشاريع الطاقة المتجددة، وخاصة الطاقة الشمسية، يتطلب وقتا ودراسات بيئية دقيقة لقياس نسب خفض التلوث بشكل فعلي"، مبينة أن "الحكومة تعمل حاليا على توفير هذه الطاقة كبديل يسهم في سد النقص الحاصل في الطاقة التقليدية، الأمر الذي يفسر عدم تسجيل انخفاض واضح في نسب التلوث حتى الآن".

وأشارت إلى أن "مشاريع الطاقة المتجددة تحتاج إلى مساحات واسعة لإنشاء مزارع للطاقة الشمسية قادرة على تغطية مناطق كبيرة"، مؤكدة أن "التوسع في هذه المشاريع يمثل خطوة مهمة وركيزة أساسية نحو تقليل التلوث والحد من تأثيرات التغير المناخي، فضلا عن تقليل انبعاث الغازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري".

تقرير

مكتبات النجف.. تراث ألف عام من المخطوطات النادرة

الحقيقة / وكالات

تُعد مكتبات النجف خزائن حية للمعرفة الإنسانية والإسلامية، بما تضمه من مخطوطات ووثائق نادرة يمتد عمر بعضها لأكثر من ألف عام، وتتنوع هذه النفائس بين كتب حجرية ومخطوطات خالية من التنقيط وآيات قرآنية دونت على وسائط غريبة كجلد الأفعى وحتى حبات الأرز. وتتوزع هذه الحواضر المعرفية بين الأزقة العتيقة المزينة بـ"شناشيلها" الخشبية في قلب مدينة النجف، التي تبعد نحو 160 كيلومتراً جنوب غرب العاصمة بغداد. وفي محاولة لسبر أغوار هذه الكنوز، أجرينا جولة شملت الخزانات (العلوية والحيدرية والحسن وكاشف الغطاء)، لتعيد القارئ بذاكرته قروناً إلى الوراء.

الخزانة العلوية

واستهلت الجولة بزيارة الخزانة العلوية، حيث يوضح مسؤول وحدة البحوث والدراسات فيها، علي لفتة العيساوي، أن الخزانة تتبوأ المرتبة الثانية كأقدم خزانة كتب في العراق بعد المتحف الوطني، إذ يعود تأسيسها إلى القرن الرابع الهجري على يد عضد الدولة البويهي المتوفى سنة 372 هـ، الذي دعمها بالمخطوطات النفيسة.

ويضيف العيساوي ، أن مقتنيات الخزانة تنقسم إلى قسمين رئيسين، الأول يضم المصاحف الشريفة التي تُعد من أنفس المصاحف في العالم، إذ كانت تُهدى من الملوك والسلاطين عند زيارتهم مرقد الإمام علي، ومن بينها مصاحف منسوبة إلى كبار الخطاطين مثل ياقوت المستعصمي والسهروردي والصيرفي، فضلاً عن مصاحف رقّية تجاوز عمرها ألف عام، أبرزها مصحفان منسوبان إلى الإمام علي وولده الإمام الحسن.

أما القسم الثاني فيضم المخطوطات الألفية التي كُتبت قبل أكثر من ألف عام، حيث تمتلك الخزانة نحو 15 نسخة خطية منها، إضافة إلى مخطوطات دوّنها علماء الحوزة العلمية لقربها من مرقد الإمام علي، بينها مؤلفات منسوبة للشيخ الطوسي المتوفى سنة 460 هـ، وأخرى للعلامة الحلي. ويبيّن العيساوي أن العتبة العلوية باشرت بعد عام 2003 بإنشاء مركز متخصص لتصوير وترميم المخطوطات باستخدام أجهزة حديثة، كما رفدت الخزانة بأربعة آلاف مخطوطة إضافية، وأصدرت سبعة مجلدات فهارس توثق هذه الكنوز العلمية. ويشير إلى أن أقدم مخطوطة محفوظة هي المصحف المنسوب إلى الإمام علي المكتوب بالخط الكوفي من دون تنقيط، فيما يبلغ مجموع المخطوطات نحو ثمانية آلاف مخطوطة تشمل مختلف العلوم، منها الفقه والأصول والطب والفلك والكيمياء والرياضيات وسائر المعارف الإنسانية.

المكتبة الحيدرية

وكانت الزيارة الثانية إلى المكتبة الحيدرية، حيث يقول مسؤول المكتبة الورقية فيها، علي كاظم حمد، إن توجيهات مكتب المرجع الديني الأعلى علي السيستاني، أسهمت في افتتاح المكتبة الحيدرية عام 2005، والتي كانت تضم عند تأسيسها نحو ثمانية آلاف كتاب، قبل أن يرتفع عدد مقتنياتها اليوم إلى أكثر من 350 ألف كتاب.

ويضيف حمد، أن المكتبة استقبلت نحو 130 مكتبة شخصية أوقفت لصالحها، فضلاً عن ثمانية آلاف رسالة جامعية، فيما تضم قرابة 450 ألف عنوان متخصص بسيرة الإمام علي. ويشير إلى أن عدد رواد المكتبة يصل شهرياً إلى نحو ألفي زائر، كما تحتوي على أكثر من 400 عنوان مجلة علمية ودينية مفتوحة أمام مختلف الطوائف والأديان، لافتاً إلى أن أقدم مطبوع محفوظ فيها يعود إلى عام 1880 ويحمل اسم "مجلة الجنان".

مكتبة الحسن

وبعد المكتبة الحيدرية انتقلنا إلى مكتبة الحسن، وقال مسؤولها الشيخ مهدي باقر القريشي، إن المكتبة بدأت بعشرات الكتب فقط قبل أن تتحول مع مرور الزمن إلى واحدة من أكبر مكتبات النجف، إذ تضم اليوم أكثر من 100 ألف كتاب يرتادها طلبة الحوزة العلمية وطلبة الدراسات العليا من مختلف الجامعات العراقية، فضلاً عن احتضانها دروساً دينية داخل أروقتها. ويبيّن القريشي، أن المكتبة تضم مخطوطات نادرة يتجاوز عمر بعضها 700 عام، إضافة إلى مخطوطة لكتاب "نهج البلاغة" أُهديت من الهند، فضلاً عن مخطوطة أخرى تجاوز عمرها ألف عام، مشيراً إلى أن أحد مؤسسي المكتبة، العلامة الشيخ باقر القرشي، ألّف نحو 100 عنوان علمي.

مكتبة كاشف الغطاء

وكانت المحطة الأخيرة في مكتبة كاشف الغطاء، واللقاء مع مسؤولها الشيخ أحمد كاشف الغطاء الذي قال إن المكتبات قبل عام 2003 عانت ظروفاً صعبة، خصوصاً بعد عام 1991، حيث استُخدمت بعض المخطوطات وقوداً لإشعال النار، فيما تعرضت أخرى لأضرار نتيجة إطلاقات نارية لا تزال آثارها واضحة على صفحاتها. ويضيف المسؤول، أن مكتبة الشيخ الطوسي تمكنت من تصوير نحو 55 ألف نسخة خطية، وهو رقم كبير يعكس أهمية المخطوطات العراقية التي ما تزال أجزاء واسعة منها غير مفهرسة، مشيراً إلى فهرسة وتصوير ما يقارب ثمانية ملايين صورة ووثيقة تاريخية، طبع الجزء الأول منها والعمل مستمر لإصدار أجزاء أخرى. ويشير إلى أن المكتبة تضم أكثر من 40 ألف كتاب، بينها ألف نسخة نفيسة، إضافة إلى أقدم نسخة للصحيح البخاري بطبعته الأولى، والطبعة الأولى للكتاب المقدس (الإنجيل) المطبوعة في برلين، فضلاً عن نسخة مترجمة إلى العربية تعود

مدير عام المديرية العامة للماء

ومحافظ كربلاء المقدسة يعلنان تقدم الأعمال المدنية في مشروع ماء الخيرات الجدول الغربي

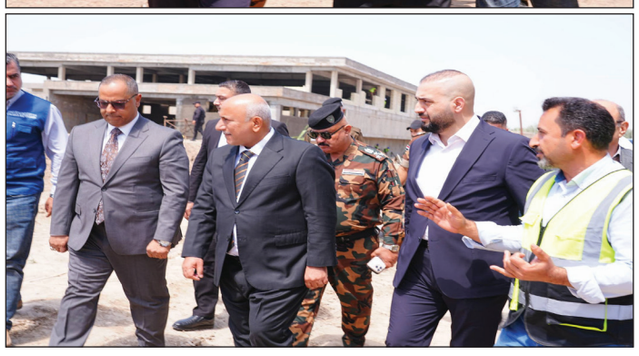

الحقيقة - متابعة

أعلن مدير عام المديرية العامة للماء المهندس عمار عادل حسين، ومحافظ كربلاء المقدسة المهندس نصيف الخطابي، تقدم الأعمال المدنية في مشروع ماء الخيرات الجدول الغربي، جاء ذلك خلال زيارة إلى محافظة كربلاء المقدسة لمتابعة جداول تقدم العمل والاطلاع على نسب الإنجاز المتحققة على أرض الواقع.

وبين المهندس عمار عادل المالكي لمحافظ كربلاء المقدسة أن المشروع يعد أحد مشاريع البرنامج الحكومي للوزارة، والذي سيعمل بطاقة تصميمية تبلغ 4000 م3/ ساعة، وبخطوط ناقلة تصل لأكثر من 50 كم، ومشيد على مساحة 16 دونما، ويخدم أكثر من 350 ألف نسمة من أهالي ناحية الخيرات والجدول الغربي.

من جانبه، ثمن محافظ كربلاء المقدسة المهندس نصيف الخطابي جهود كوادر الدائرة، والمتابعة المستمرة من قبل وزير الإعمار والإسكان والبلديات العامة، ومدير عام المديرية العامة للماء المهندس عمار عادل المالكي، على ما تحقق من نسب إنجاز وتذليل المعوقات، مع وصول المشروع إلى مراحل متقدمة، والذي من الممكن إنجازه ليدخل حيز التشغيل التجريبي نهاية 2026.

الدفاع المدني: خطوات عملية لتعزيز شبكة فوهات الحريق في بغداد والمحافظات

الحقيقة - متابعة

كشفت مديرية الدفاع المدني عن جهود وخطوات عملية متواصلة لتعزيز شبكة فوهات الحريق في بغداد والمحافظات، فيما أشارت إلى اعتماد خطوات جادة للحد من انتشار الحرائق وتقليل الخسائر.

وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في مديرية الدفاع المدني، نؤاس صباح شاكر: إن "فوهات الحريق (Hydrants) تعد من الركائز الأساسية في عمل فرق الدفاع المدني، إذ تمثل المصدر الرئيس لتزويد عجلات الإطفاء بالمياه بشكل سريع ومستمر أثناء الحوادث".

وأوضح أن "في ظل التطور العمراني الحديث، لم تعد هذه الفوهات مجرد تجهيزات خدمية، بل أصبحت عنصرا حاسما في تقليل زمن الاستجابة والحد من انتشار الحرائق، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على تقليل الخسائر البشرية والمادية".

وأضاف أن "استراتيجيات مكافحة الحرائق تعتمد عالميا على وجود شبكة متكاملة من فوهات الحريق ذات كفاءة عالية وضغط مياه مناسب، إلا أن الواقع الميداني في بغداد وعدد من المحافظات يواجه تحديات تتعلق بقلة عدد الفوهات أو تعرضها للتعطل نتيجة ضعف أعمال الصيانة، فضلا عن انخفاض ضغط المياه في بعضها، مما يحد من فاعلية استخدامها أثناء الحوادث".

وأشار إلى أن "هذه التحديات تدفع فرق الدفاع المدني إلى الاعتماد على بدائل لوجستية، مثل استخدام صهاريج المياه لمرافقة عجلات الإطفاء، أو اللجوء إلى مصادر المياه الطبيعية في المناطق القريبة من الأنهار، كما هو الحال في منطقة الشورجة التجارية، حيث تلجأ الفرق إلى سحب المياه مباشرة من نهر دجلة عبر الزوارق الإطفائية الطافية لتأمين الديمومة".

وبين أن "مديرية الدفاع المدني تواصل تنسيقها مع الدوائر البلدية لإعادة إحياء هذه الشبكة، إذ أسفرت الجهود الأخيرة عن خطوات ملموسة شملت منطقة الكرادة، حيث تم نصب 35 فوهة حريق جديدة وفق المواصفات الفنية لضمان سرعة الاستجابة، فضلا عن الانتهاء من حملة صيانة ونصب شاملة للفوهات في شارع الرشيد، أما في المحافظات فقد تم توسيع نطاق العمليات ليشمل مراكز المدن الكبرى والمناطق التجارية الأكثر عرضة للمخاطر".

وتابع أن "وجود فوهات حريق صالحة للعمل وبكثافة مناسبة يسهم بشكل كبير في تسريع عمليات الإخماد وتقليل انتشار النيران والحد من الإصابات بين المواطنين ومنتسبي الدفاع المدني"، مؤكدا أن "تكامل هذه الشبكة يمثل عاملا أساسيا في تعزيز السلامة العامة".

أمانة بغداد تعلن إطلاق حملة لإعادة إكساء الطرق وتحدد المناطق المشمولة

الحقيقة - متابعة

أعلنت أمانة بغداد إطلاق حملة لإعادة إكساء الطرق داخل العاصمة بغداد، ضمن خطة شاملة تهدف إلى تطوير البنى التحتية وتحسين واقع الشوارع، فيما حددت المناطق المشمولة.وقال المتحدث باسم الأمانة، عدي الجندبل: إن "أمانة بغداد وضعت خطة جديدة خلال العام الحالي لرفع وتيرة الأعمال وتكثيف الجهود في تطوير الطرق".

وأضاف أن "الحملة تأتي استكمالا للحملات السابقة التي انطلقت خلال السنوات الثلاث الماضية، حيث تم إكساء أكثر من 80% من مناطق العاصمة"، مشيرا إلى أن "العمل دخل اليوم مرحلة جديدة من مراحل الإكساء".

وأوضح أن "الحملة تشمل توسيع الطرق وإعادة إكسائها لتكون شوارع نموذجية وسالكة للمواطنين، فضلا عن أعمال التأهيل وتأثيث الطرق وإنارة الشوارع".وبين أن "الحملة انطلقت في عدد من المناطق، منها: شارع التانكي - الداوودي، وشارع الربيع، والشوارع الستينية داخل مدينة الصدر ضمن قاطع بلدية الشعب، وكذلك شارع خدمي القناة ضمن قاطع بلدية بغداد الجديدة، وقاطع بلدية الرصافة قرب مستشفى المختار".

وأشار إلى أنه "يتم حاليا العمل على تطوير وتأهيل آخر محلة في العاصمة بغداد ضمن قسم المعامل البلدي، بتوجيه من أمين بغداد"، مؤكدا أن "الخطة شاملة لاستكمال ما بدأته الأمانة".

التجارة: خطة لإطلاق 46 معرضا تخصصيا في بغداد والمحافظات

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة التجارة عن خطة لإعادة تنظيم المعارض الدولية، والتوجه لإطلاق 46 معرضا تخصصيا في بغداد والمحافظات.

وقال المتحدث باسم الوزارة، محمد حنون: إن "الوزارة تضع ضمن أولوياتها إعادة تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية عبر استئناف وتنظيم المعارض الدولية في العراق، بعد انتهاء التصعيد العسكري في المنطقة، حيث إن التنسيق جار مع الجهات الحكومية المعنية وغرف التجارة والشركات المنظمة للمعارض، لوضع جدول زمني لإعادة افتتاح المعارض الدولية بما يضمن مشاركة واسعة للشركات المحلية والعربية والأجنبية".

وأضاف أن "عدد المعارض المخطط لها 46 معرضا تخصصيا في بغداد والمحافظات، تهدف إلى إعادة تنشيط الحركة التجارية وفتح قنوات جديدة للتعاون والاستثمار، فضلا عن التعريف بالفرص الاقتصادية المتاحة في السوق العراقية"، مؤكدا أن "الوزارة تسعى إلى توفير بيئة تنظيمية وأمنية مناسبة تشجع الشركات العالمية على المشاركة والحضور في العراق".

وأشار إلى أن "الوزارة تعمل على إقامة معارض متخصصة في عدد من المجالات الحيوية، أبرزها قطاعات الصناعات الغذائية والإنشاءات ومواد البناء والطاقة والصناعات التحويلية، إضافة إلى التكنولوجيا والخدمات اللوجستية، لما تمثله هذه القطاعات من أهمية في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز التبادل التجاري".

وأكد أن "إعادة تفعيل المعارض الدولية تمثل خطوة مهمة لإعادة الزخم للنشاط الاقتصادي في العراق وتعزيز الشراكات التجارية مع مختلف دول العالم".

مؤسسة السجناء السياسيين: حضور فاعل في المعرض الوثائقي لجهاز الأمن الوطني بذكرى التاسع من نيسان

الحقيقة - علا فارس
تصوير - احمد محسن

سجلت مؤسسة السجناء السياسيين حضورا مميزا في المعرض الوثائقي الذي أقامه جهاز الأمن الوطني على كورنيش الكاظمية، إحياء لذكرى التاسع من نيسان، واستذكارا لجرائم النظام البعثي المباد، وذلك تنفيذا لتوجيهات رئيس المؤسسة.وجاءت مشاركة المؤسسة عبر دائرة العلاقات والإعلام، في إطار حرصها على دعم الفعاليات الوطنية التي تسلط الضوء على حقب الظلم والاستبداد، وتبرز حجم التضحيات التي قدمها أبناء الشعب العراقي في مواجهة القمع.

وشهدت فعاليات المعرض حضور رئيس جهاز الأمن الوطني عبد الكريم البصري، إلى جانب شخصيات عشائرية وأكاديمية وثقافية، فضلا عن نخبة من السجناء السياسيين.

وافتتح المعرض بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، أعقبتها جولة في أروقته التي احتضنت وثائق وصورا توثق الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت خلال الحقبة السابقة.وتضمن المعرض عرض فيلم "صباح الأربعين" من إنتاج المؤسسة، والذي حظي بإشادة واسعة من الحضور لما تضمنه من توثيق إنساني مؤثر لتجارب السجناء السياسيين ومعاناتهم.وفي تصريح لمدير قسم الشؤون الثقافية في المؤسسة، بشير الماجد، أكد أن "مشاركة المؤسسة في هذا المعرض تأتي انطلاقا من مسؤوليتها الوطنية في حفظ الذاكرة التاريخية ونقل معاناة السجناء السياسيين إلى الأجيال، بما يسهم في ترسيخ قيم الحرية والعدالة ورفض جميع أشكال الاستبداد".وأضاف أن "الفعاليات الثقافية والتوثيقية تمثل ركيزة مهمة في بناء الوعي المجتمعي، واستذكار التضحيات التي شكلت أساس التحول نحو عراق يسوده القانون والكرامة الإنسانية".وأكدت المؤسسة أن حضورها في مثل هذه الأنشطة يأتي ضمن نهجها المستمر في تعزيز الوعي المجتمعي، واستحضار تضحيات السجناء السياسيين بوصفها ركائز أساسية في بناء الحاضر وصون المستقبل".

رأي

فوانيس مظلمة

حسن كريم

حينما نتحدث عن النور فإننا لا نستحضر مجرد ضوء يبدد العتمة، بل نستدعي شعورا عميقا بالأمان وإحساسا خفيا بالنجاة من المجهول. النور في معناه الأوسع والمتعارف عليه هو طريق معبد نحو الأمل، وهو الوعد غير المعلن بأن لكل أزمة نهاية ولكل نفق مخرجا. لذلك كان الإنسان منذ فجر التاريخ يبحث عن الضوء ويتمسك به ويخشى فقدانه.

لكن ماذا لو تحولت الفوانيس التي نعتمد عليها إلى مجرد هياكل بلا ضوء؟ ماذا لو بقيت معلقة توحي بالأمل، لكنها في داخلها مظلمة خافتة لا تقوى على إنارة خطوة واحدة؟ هنا تبدأ المأساة الحقيقية، ليس في غياب الضوء فحسب، بل في وهم وجوده. ذلك الشعور المربك الذي يسبق الخوف، والذي يجعل الإنسان يقف في منتصف الطريق، لا هو قادر على التقدم ولا هو مطمئن للعودة، هو ما يعيشه الكثيرون حين تظلم فوانيسهم.

كم من نور انطفأ في لحظة وترك خلفه عتمة أثقل من الليل نفسه، وكم من فانوس كسرت زجاجته ليس بفعل الريح، بل بفعل الإهمال أو بفعل أياد لم تقدر قيمته. هكذا يبدو حال الشعب العراقي الذي لم يكن يوما غريبا عن الأزمات، بل كأنه ولد في قلبها وترعرع بين تفاصيلها. جيل بعد جيل يتوارث الحكاية ذاتها، وإن اختلفت الوجوه وتبدلت العناوين. أزمات تتكرر وصعوبات تتجدد، حتى أصبحت جزءا من الذاكرة الجمعية، بل وربما من الهوية.

ومع ذلك لم ينكسر هذا الشعب، بل على العكس صقلته المحن وصنعت منه حالة استثنائية. رجاله باتوا وكأنهم من عالم آخر، اعتادوا مواجهة المستحيل وتعلموا كيف يقفون رغم كل شيء. أما نساؤه فقد تجاوزن كل الصور النمطية، وكتبن فصولا من الشجاعة والصبر لا تقل عظمة، بل تفوق في كثير من الأحيان ما يروى عن البطولة.

غير أن هذه القوة، على عظمتها، لا تعني غياب المعاناة. فالشعب لا يزال يعيش حالة من المد والجزر، تتقاذفه قرارات وسياسات لم ترتق إلى مستوى تضحياته. طبقة سياسية تعاقبت، لكنها لم تتعلم بما يكفي، ولم تقرأ التاريخ كما ينبغي، ولم تستوعب أن الشعوب مهما صبرت فإن لصبرها حدودا. المشكلة لا تكمن فقط في الأزمات، بل في تكرارها، وفي غياب الحلول الجذرية، وفي الاعتماد المستمر على مسكنات مؤقتة لا تعالج أصل الداء. ومع مرور الوقت تتراكم الخيبات، ويصبح الفانوس الذي كان رمزا للأمل مجرد ذكرى باهتة لما كان يمكن أن يكون.

لكن التاريخ لا يسير في خط واحد، ولا تبقى العتمة أبد الدهر. فحين تتراكم الضغوط ويبلغ الاحتقان مداه، لا بد أن تحدث لحظة التحول، لحظة ينفجر فيها البركان الكامن تحت السطح، فتتغير المعادلات وتتبدل الموازين. عندها لن يكون هناك حاجة للفوانيس، لأن النهار سيكون قد فرض حضوره، نهارا لا يعتمد على ضوء صناعي، بل على وعي جديد وإرادة جماعية تتجه نحو بناء مستقبل مختلف، مستقبل لا تتكرر فيه الأخطاء ذاتها ولا تعاد فيه الدوائر المغلقة.

إن الطريق نحو ذلك الأفق ليس سهلا ولا مفروشا بالوعود، لكنه ممكن. يبدأ بإدراك الحقيقة، وبكسر وهم الفوانيس المظلمة، وبالإيمان أن النور الحقيقي لا يمنح بل يصنع. وحين يدرك الشعب ذلك، لن يكون مجرد متلق للأحداث، بل صانعا لها. عندها فقط يصبح العبور حقيقة لا حلما، ويغدو الطريق الجديد أقرب مما نتصور.

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

صراحةٌ تشبه العاصفة
شوقي كريم حسن يوقظ وجع الحكاية

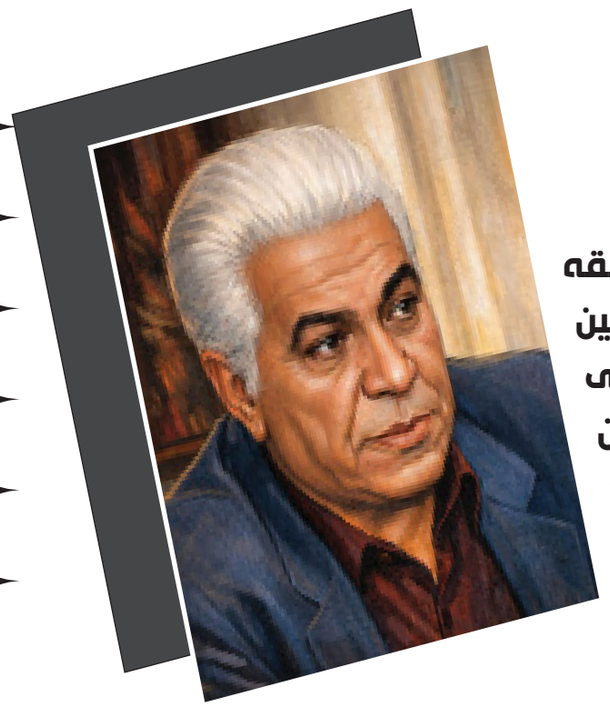

في زمنٍ تتزاحم فيه الحكايات وتتشابك الأصوات، يبقى للسرد العراقي نَفَسٌ خاص، يستمدُّ عمقه من تاريخٍ مثقل بالتحولات، ومن واقعٍ لا يكفّ عن إنتاج الأسئلة. وفي هذا الفضاء المتقاطع بين الأدب والحياة، يبرز اسم الروائي والكاتب شوقي كريم حسن بوصفه أحد الأصوات التي سعت إلى التقاط نبض اللحظة العراقية، وتحويله إلى نصوصٍ تنبض بالإنسان، وتشتبك مع الذاكرة والراهن معًا. لم يقتصر حضوره على فضاء الرواية والقصة، بل امتد إلى الإعلام الثقافي عبر إعداد وتقديم برامج تلفزيونية شكّلت جسراً بين النص والمتلقي، وفتحت نوافذ للحوار مع الفكر والإبداع. ومن هذا التداخل بين السرد والصورة، بين الكلمة واللقطة، تتكوّن تجربة متعددة الأبعاد، تستحق أن تُقرأ بوصفها مشروعًا ثقافيًا لا يقف عند حدود الكتابة وحدها.

حاوره: محمد علي محيي الدين

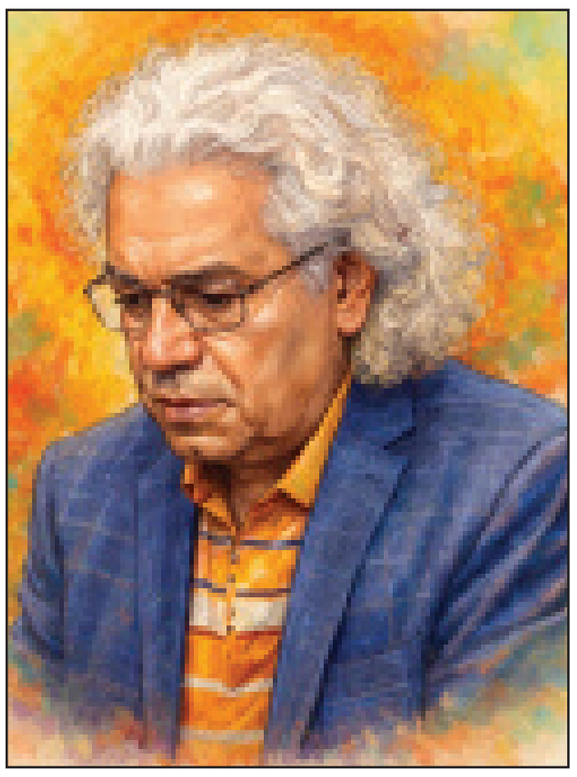

في هذا الحوار، نقترب من عالمه الإبداعي، نحاوره في بداياته وتشكّلاته الأولى، ونستمع إلى رؤيته لفن الرواية والقصة، وإلى تأملاته في واقع الثقافة العراقية وتحدياتها. كما نتوقف عند تجربته الإعلامية، وما أضافته إلى وعيه السردي، ونحاول استشراف ملامح المستقبل الذي ينتظر الأدب العراقي في ظل التحولات المتسارعة.

إنه حوار لا يكتفي بالإجابة، بل يسعى إلى إثارة المزيد من الأسئلة؛ أسئلة عن جدوى الأدب، وعن علاقة الكاتب بواقعه، وعن الدور الذي يمكن أن تنهض به الكلمة في زمنٍ تتبدل فيه القيم وتضطرب فيه المعايير. منْ هنا، نفتح هذه المساحة للحديث مع شوقي كريم حسن، علّنا نضيء جانبًا من تجربته، ونلامس عبرها شيئًا من روح السرد العراقي وهو يبحث عن آفاقه القادمة.

· في البدء، كيف انفتحت أمامك بوابة الأدب والكتابة؟ ومن أثر عليك في كتاباتك السردية؟

– لم تك هناك بوابة أصلاً... بل جدارًا عاليًا، وأنا محشور داخله. الكتابة لم تكن خيارًا ثقافيًا ولا مشروعًا جماليًا، بل فعل مقاومة شخصية ضد الاختناق. حين لا تستطيع شرح ما يحدث لك، تبدأ بمحاولة اختراعه بالكلمات. تأثير الآخرين جاء متأخرًا. في البداية كتبت براءة فوضوية، ثم جاءت القراءة لتفسد هذه البراءة وتهذّبها في الوقت ذاته. قرأت لكتّاب كبار، لكنني لم أستطع أن أصير امتدادًا لأيٍّ منهم. كلما اقتربت من صوت أحد، شعرت أني أخون صوتي. لذلك، يمكنني القول إن أكثر ما أثر عليّ شعوري الدائم بأني لا أنتمي لأي مدرسة، وأن عليّ خلق خرابًا خاصًا بي.

· ما الذي يقودك حين تهمّ بكتابة نص جديد، هل هو هاجس داخلي أم نداء الواقع؟

– الهاجس الداخلي ليس منفصلًا عن الواقع... إنما شكله الأكثر قسوة.

أنا لا أكتب لأن حدثًا ما وقع، بل لأن هذا الحدث لم ينتهِ داخلي. ثمة أشياء يعيشها الإنسان وتنتهي، وأشياء تبقى مثل شوكة في الوعي. أنا أكتب الشوكة، لا الحدث. أحيانًا أبدأ نصًا لأن فكرة ما تلاحقني، وأحيانًا لأن شعورًا غامضًا يرفض أن يُفهم. وفي الحالتين، لا أكون متأكدًا إلى أين أصل. الكتابة بالنسبة لي ليست تنفيذًا لفكرة، بل اكتشاف تدريجي لها. النص الجيد هو الذي يفاجئ كاتبه أولًا.

· كيف تنظر اليوم إلى مسارك الإبداعي بين البدايات الأولى وما نضج من تجارب لاحقة؟ أنظر إليه دون حنين تقريبًا.

البدايات أظنها صادقة، نعم، لكنها ساذجة أيضًا. ظننت أن لديّ ما أقوله بوضوح، وأن العالم يمكن الإمساك به عبر كلمة جيدة. الآن عرفت أن الجملة الجيدة لا تُمسك شيئًا، إنما تفتح فجوة فقط. ما أسميه "نضجًا" هو في الحقيقة تراكم شكوك. لم أعد واثقًا من أي فكرة بسهولة، ولا أثق حتى بالنص الذي أكتبه. كل عمل أنجزه أراه ناقصًا، وهذا النقص هو ما يدفعني للاستمرار. لو شعرت يومًا بالاكتمال... أتوقف فورًا. دونما إحساس بالقهر أو الندم.. وأتمنى فعلاً لو حدث ذلك!!

· هل تشعر أن الكاتب يولد من تجربته الشخصية، أم من قراءاته العميقة؟

– سأكون قاسيًا وإن أغضبت البعض: من يكتب دون تجربة، يكتب نصوصًا ميتة مهما كانت لغته جميلة.

التجربة ليست مجرد أحداث عاشها الكاتب، إنما طريقة لتشكّيل وعيه. الجرح، والخسارات، وملاحقة الخيبة، والرغبة، والذنب...هذه هي المواد الخام. أما القراءة، فهي الأدوات. تعلّمك كيف تصوغ، و تتحكم بالإيقاع، لتبني نصًا لا ينهار. لكن الأدوات وحدها لا تخلق حياة، الكاتب الحقيقي من يملك فوضى داخلية كافية، ومعرفة مجنونة ليحوّلها إلى نص يمكن احتماله..،والمراهنة على ديمومته وتحوله الى وجود ثقافي معرفي ثابت!!

• بين القصة القصيرة والرواية، أين تجد نفسك أكثر تحررًا، وأين تكون أكثر انضباطًا؟

– القصة القصيرة تفضحك بسرعة. لا وقت لديك للاختباء أو التبرير. كل جملة يجب أن تكون ضرورية، وكل خطأ ظاهر. فيها أشعر بحرية خطرة... مثل من يمشي على حافة شيء حاد.

أما الرواية، فهي مساحة أوسع، لكنها أكثر قسوة. تمنحك وقتًا، لكنها تطالبك بالتماسك. لا يمكنك خداعها طويلًا. إن لم يكن لديك نفس طويل ورؤية، ستنهار في منتصف الطريق. أنا أتحرر في القصة... لكنني أختبر أخلاقيًا وفنيًا في الرواية...واتحول بهدوء نباش لا يهدأ له بال ولا يقر له قرار!!

• هل للرواية العراقية اليوم ملامحها الخاصة التي تميزها في المشهد العربي؟

– نعم، لكن التميّز ليس دائمًا ميزة.

الرواية العراقية محمّلة بذاكرة ثقيلة: حروب، احتلال، انكسارات، تحولات اجتماعية حادة. هذه الخلفية تمنحها كثافة إنسانية، لكنها قد تتحول إلى عبء إذا لم تُكتب بوعي جمالي.

الخطر الحقيقي أن يتحول الألم إلى "ثيمة جاهزة" تُستهلك. ليس المهم أن نكتب عن المأساة، إنما كيف نكتبها دون تكرارها بشكل مبتذل. بصراحة: لدينا أصوات مهمة، لكننا ما زلنا نبحث عن مشروع سردي متماسك يضعنا في موقع لا يعتمد على "خصوصية الألم". وتواريخ وازمنة الفشل الاجتماعي والسياسي وكوارث الحروب !!

إلى أي مدى تركت التحولات السياسية والاجتماعية أثرها في بنية السرد لديك؟

– إلى حد أنها كسرت البنية نفسها.

لم يعد ممكنًا أن تكتب نصًا خطيًا هادئًا في عالم يتشظى يوميًا. التحولات لم تغيّر مواضيعي ، بل غيّرت طريقة تفكيري بالسرد. أصبح التقطيع، التداخل، تعدد الأصوات، والشك في الحقيقة... جزءًا من البناء، لا مجرد تقنيات. أنا لا أختار الأشكال لأنني "أحبها"، إنما لأنها الأقرب لتمثيل ما أراه. العالم لم يعد متماسكًا، فلماذا يجب أن يكون النص كذلك؟

· كيف توفق بين اللغة بوصفها أداة، والسرد بوصفه ركيزة للمعنى؟

– لابد للكاتب أن يكون قاسيًا مع اللغة.

اللغة تغريك دائمًا بأن تكون جميلة، لكنها أحيانًا تفعل ذلك على حساب المعنى. أنا أتعامل معها مثل شيء يجب ترويضه. أحذف كثيرًا، وأشكك بكل جملة تبدو "لامعة" أكثر من اللازم.

أؤمن أن الجملة الجيدة ليست تلك التي تُعجبك، إنما تلك التي تخدم النص حتى لو ظهرت بسيطة أو قاسية. البلاغة الزائدة نوع من الغرور... وأنا أحاول الكتابة ضد هذا الغرور.

· كيف تقرأ المشهد الثقافي العراقي الراهن، خاصة في ميدان السرد؟

– مشهد مزدحم... لكنه غير مُفلتر.

ثمة طاقة واضحة، وكتّاب جدد يكتبون بجرأة، وهذا شيء مهم. لكن في المقابل، هناك تضخم في النشر، وضعف في النقد الحقيقي. الكل ينشر، لكن ليس هناك من يقول: هذا نص جيد، وهذا نص ضعيف، بشكل واضح وصريح. نحن بحاجة إلى صدمة نقدية، لا إلى مجاملات ثقافية. لأن المجاملة تقتل التطور ببطء.

· هل يشعر الكاتب العراقي بأنه حاضر بما يكفي في خارطة النشر العربي؟

– لا، ولست مهتمًا بتجميل الإجابة.

هناك حضور، نعم، لكنه محدود وغير عادل قياسًا بحجم التجربة. المشكلة ليست في الخارج فقط، بل في الداخل أيضًا: ضعف الترويج، غياب المؤسسات الجادة، وأحيانًا غياب ثقة الكاتب بنفسه. الكاتب العراقي غالبًا ما يكتب وهو معزول، وهذا ينعكس على انتشاره. نحن بحاجة إلى بنية ثقافية تدعم النص، لا تتركه وحيدًا.

· أين يقف النقد الأدبي اليوم من التجارب السردية العراقية؟ هل أنصفها أم ما زال مقصرًا؟

– النقد في أغلبه... متواطئ بالصمت أو بالمجاملة. النصوص القوية تحتاج إلى قراءة عميقة تكشفها، والنصوص الضعيفة تحتاج إلى نقد صريح يضعها في حجمها الحقيقي. ما يحدث غالبًا هو العكس: نصوص عادية تُمدح، ونصوص جيدة تمرّ دون تفكيك حقيقي. أنا لا أريد ناقدًا يُحبني... أريد ناقدًا يحرجني.

· هل ترى أن الأدب مرآة تعكس الواقع، أم أداة تعيد خلقه؟

– المرآة كذبة مريحة. الأدب الحقيقي ليس انعكاسًا، بل تدخل. يعيد ترتيب الواقع، ويسلّط الضوء على ما يُخفى، ويشوّه أحيانًا ليكشف الحقيقة بشكل أعمق. إذا اكتفى الأدب بأن يكون مرآة، فهو مجرد وصف. أما إذا أصبح أداة، فهو خطر... وهذا ما أريده.

· هل ما زلت تؤمن بأن الأدب قادر على إحداث أثر حقيقي في المجتمع؟

– نعم، لكن ليس بالشكل الذي يتخيله البعض. الأدب لا يغيّر القوانين ولا يسقط الأنظمة مباشرة، لكنه يغيّر الإنسان من الداخل. يجعله أقل يقينًا، أكثر شكًا، وحساسية. وهذا التغيير البطيء هو ما يصنع الفارق الحقيقي.

الأدب لا يُحدث ضجيجًا... لكنه يترك أثرًا لا يُمحى بسهولة.

· ماذا تقول للجيل الجديد من الكتّاب وهم يدخلون دروب السرد؟

– لا تبحثوا عن الاعتراف بسرعة.

اكتبوا كثيرًا، ومزّقوا أكثر. لا تنشروا كل ما تكتبون. تعلّموا أن تحذفوا، أن تشكّوا، أن تعيدوا النظر في أنفسكم.

ولا تحاولوا أن تكونوا "نسخة" من أحد. التقليد أسهل طريق... لكنه طريق دون نهاية. إن لم يكن لديكم ما يؤلمكم حقًا... لن يكون لديكم ما تقولونه.

ما المشروع الذي يلوح في أفقك الآن، ولم يُكتب بعد؟

– أفكر في رواية عن الخيبة... لكن ليس بوصفها خسارة عاطفية أو فشلًا عابرًا، بل بوصفها وعيًا متأخرًا. رواية تجعل المتلقي يشعر أن كل ما كان يؤمن به قابل للانهيار، دون أن تقدم له عزاءً واضحًا. أريد نصًا لا يُريح القارئ... بل يتركه في حالة مواجهة مع نفسه. لأن الراحة، في رأيي، ليست وظيفة الأدب.

· ما الفارق الجوهري، في تقديرك، بين من يكتب قصة، وآخر يكتب رواية؟

– الفرق ليس في الحجم... بل في الرؤية.

كاتب القصة يلتقط لحظة مكثفة ويضغطها حتى تنفجر بالمعنى. أما كاتب الرواية، فهو يبني عالمًا، ويعيش داخله لفترة طويلة، ويُجبر المتلقي على الإقامة فيه. القصة تحتاج دقة جراح... والرواية تحتاج صبر بنّاء.

لكن الأخطر أن بعضهم يكتب رواية بعقل قاص، فتأتي مفككة، أو يكتب قصة بعقل روائي، فتأتي مترهلة.

المسألة ليست ماذا تكتب... بل كيف تفكر وأنت تكتب.

· هل لديك ميل إلى التكثيف الذي يميز القصة، أم إلى الامتداد البعيد الذي تتيحه الرواية؟

– أميل إلى التكثيف... لكنني لا أثق به تمامًا. التكثيف مغرٍ لأنه يعطيك وهم السيطرة، لكن أحيانًا تحتاج إلى الامتداد لتكشف ما لا يظهر في الضربة الأولى. أنا أتعامل مع النص بحسب ما يطلبه، لا بحسب ما أفضل. هناك أفكار تختنق إن لم تُختصر، وأخرى تموت إن لم تُمنح وقتها الكامل. الكاتب الجيد من يعرف متى يتوقف... ومتى يستمر رغم التعب.

· ما الذي تحتاجه المؤسسات الثقافية كي تكون أكثر فاعلية في دعم المبدعين؟

– تحتاج أولًا إلى أن تتوقف عن لعب دور "الواجهة". كثير من المؤسسات مشغولة بالمظاهر: مهرجانات، صور، تصريحات... لكنها لا تخلق بنية حقيقية تدعم الكاتب. نحن بحاجة إلى مؤسسات تؤمن بالنص، لا بالاسم.

· ماذا تقول للجيل الجديد من الكتّاب وهم يدخلون دروب السرد؟

– لا تبحثوا عن الاعتراف بسرعة.

اكتبوا كثيرًا، ومزّقوا أكثر. لا تنشروا كل ما تكتبون. تعلّموا أن تحذفوا، أن تشكّوا، أن تعيدوا النظر في أنفسكم.

ولا تحاولوا أن تكونوا "نسخة" من أحد. التقليد أسهل طريق... لكنه طريق دون نهاية. إن لم يكن لديكم ما يؤلمكم حقًا... لن يكون لديكم ما تقولونه.

ما المشروع الذي يلوح في أفقك الآن، ولم يُكتب بعد؟

– أفكر في رواية عن الخيبة... لكن ليس بوصفها خسارة عاطفية أو فشلًا عابرًا، بل بوصفها وعيًا متأخرًا. رواية تجعل المتلقي يشعر أن كل ما كان يؤمن به قابل للانهيار، دون أن تقدم له عزاءً واضحًا. أريد نصًا لا يُريح القارئ... بل يتركه في حالة مواجهة مع نفسه. لأن الراحة، في رأيي، ليست وظيفة الأدب.

· ما الفارق الجوهري، في تقديرك، بين من يكتب قصة، وآخر يكتب رواية؟

– الفرق ليس في الحجم... بل في الرؤية.

كاتب القصة يلتقط لحظة مكثفة ويضغطها حتى تنفجر بالمعنى. أما كاتب الرواية، فهو يبني عالمًا، ويعيش داخله لفترة طويلة، ويُجبر المتلقي على الإقامة فيه. القصة تحتاج دقة جراح... والرواية تحتاج صبر بنّاء.

لكن الأخطر أن بعضهم يكتب رواية بعقل قاص، فتأتي مفككة، أو يكتب قصة بعقل روائي، فتأتي مترهلة.

المسألة ليست ماذا تكتب... بل كيف تفكر وأنت تكتب.

· هل لديك ميل إلى التكثيف الذي يميز القصة، أم إلى الامتداد البعيد الذي تتيحه الرواية؟

– أميل إلى التكثيف... لكنني لا أثق به تمامًا. التكثيف مغرٍ لأنه يعطيك وهم السيطرة، لكن أحيانًا تحتاج إلى الامتداد لتكشف ما لا يظهر في الضربة الأولى. أنا أتعامل مع النص بحسب ما يطلبه، لا بحسب ما أفضل. هناك أفكار تختنق إن لم تُختصر، وأخرى تموت إن لم تُمنح وقتها الكامل. الكاتب الجيد من يعرف متى يتوقف... ومتى يستمر رغم التعب.

· ما الذي تحتاجه المؤسسات الثقافية كي تكون أكثر فاعلية في دعم المبدعين؟

– تحتاج أولًا إلى أن تتوقف عن لعب دور "الواجهة". كثير من المؤسسات مشغولة بالمظاهر: مهرجانات، صور، تصريحات... لكنها لا تخلق بنية حقيقية تدعم الكاتب. نحن بحاجة إلى مؤسسات تؤمن بالنص، لا بالاسم.

· ماذا تقول للجيل الجديد من الكتّاب وهم يدخلون دروب السرد؟

– لا تبحثوا عن الاعتراف بسرعة.

اكتبوا كثيرًا، ومزّقوا أكثر. لا تنشروا كل ما تكتبون. تعلّموا أن تحذفوا، أن تشكّوا، أن تعيدوا النظر في أنفسكم.

ولا تحاولوا أن تكونوا "نسخة" من أحد. التقليد أسهل طريق... لكنه طريق دون نهاية. إن لم يكن لديكم ما يؤلمكم حقًا... لن يكون لديكم ما تقولونه.

ما المشروع الذي يلوح في أفقك الآن، ولم يُكتب بعد؟

– أفكر في رواية عن الخيبة... لكن ليس بوصفها خسارة عاطفية أو فشلًا عابرًا، بل بوصفها وعيًا متأخرًا. رواية تجعل المتلقي يشعر أن كل ما كان يؤمن به قابل للانهيار، دون أن تقدم له عزاءً واضحًا. أريد نصًا لا يُريح القارئ... بل يتركه في حالة مواجهة مع نفسه. لأن الراحة، في رأيي، ليست وظيفة الأدب.

· ما الفارق الجوهري، في تقديرك، بين من يكتب قصة، وآخر يكتب رواية؟

– الفرق ليس في الحجم... بل في الرؤية.

كاتب القصة يلتقط لحظة مكثفة ويضغطها حتى تنفجر بالمعنى. أما كاتب الرواية، فهو يبني عالمًا، ويعيش داخله لفترة طويلة، ويُجبر المتلقي على الإقامة فيه. القصة تحتاج دقة جراح... والرواية تحتاج صبر بنّاء.

لكن الأخطر أن بعضهم يكتب رواية بعقل قاص، فتأتي مفككة، أو يكتب قصة بعقل روائي، فتأتي مترهلة.

المسألة ليست ماذا تكتب... بل كيف تفكر وأنت تكتب.

· هل لديك ميل إلى التكثيف الذي يميز القصة، أم إلى الامتداد البعيد الذي تتيحه الرواية؟

– أميل إلى التكثيف... لكنني لا أثق به تمامًا. التكثيف مغرٍ لأنه يعطيك وهم السيطرة، لكن أحيانًا تحتاج إلى الامتداد لتكشف ما لا يظهر في الضربة الأولى. أنا أتعامل مع النص بحسب ما يطلبه، لا بحسب ما أفضل. هناك أفكار تختنق إن لم تُختصر، وأخرى تموت إن لم تُمنح وقتها الكامل. الكاتب الجيد من يعرف متى يتوقف... ومتى يستمر رغم التعب.

· ما الذي تحتاجه المؤسسات الثقافية كي تكون أكثر فاعلية في دعم المبدعين؟

– تحتاج أولًا إلى أن تتوقف عن لعب دور "الواجهة". كثير من المؤسسات مشغولة بالمظاهر: مهرجانات، صور، تصريحات... لكنها لا تخلق بنية حقيقية تدعم الكاتب. نحن بحاجة إلى مؤسسات تؤمن بالنص، لا بالاسم.

· ماذا تقول للجيل الجديد من الكتّاب قبل أن يُصبح "معروفًا"، لا بعد أن يُصبح قابلًا للاستهلاك.

تحتاج إلى شجاعة في الاختيار، واستمرارية في الدعم، لا مبادرات موسمية تُنسى بسرعة.

· ماذا أضافت لك الكاميرا، وما الذي سحبته منك؟

– الكاميرا أعطتني حضورًا... لكنها أخذت مني عزلة ضرورية. علّمتني كيف أواجه الناس، كيف أختصر الفكرة، وكيف أكون واضحًا. لكنها في الوقت نفسه دفعتني أحيانًا إلى السطح، والمباشرة، إلى ما يمكن قوله بسرعة.

الكتابة تحتاج ظلامًا، تحتاج مساحة من الصمت الطويل. الكاميرا لا تحب هذا الصمت. لذلك، أنا دائمًا في صراع بين الاثنين: بين من يريد أن يقول بسرعة، ومن يحتاج أن يفهم ببطء.

· هل ترى أن دور الإعلام على ملامسة الوعي الجمعي أكثر مما يقدر عليه الأدب؟

– نعم، لكن بعمق أقل. الإعلام يشبه موجة تضرب الجميع في وقت واحد، لكنه سرعان ما ينحسر. الأدب يشبه تسرب الماء إلى الداخل... بطيء، لكنه يصل إلى أماكن لا تراها. المشكلة أن الناس تميل إلى ما هو أسرع، وهذا يضع الأدب في موقع صعب. لكني أؤمن أن ما يبقى في النهاية ليس ما صرخ أعلى... بل ما استقر أعمق.

· كيف يمكن للبرنامج الثقافي أن يكون جسرًا حيًا بين النص والمتلقي؟

– أن يتخلى عن النخبوية المصطنعة، دون السقوط في التبسيط الساذج.

البرنامج الثقافي الناجح ليس الذي "يشرح" النص، بل الذي يفتح شهية المتلقي للدخول إليه. يجب أن يُقدَّم الأدب حاجة إنسانية، لا ترف ثقافي.

وأن يُعامل القارئ باحترام، لا طالب يحتاج إلى درس. الجسر الحقيقي لا يُرغمك على العبور... إنما يجعلك ترغب فيه.

· كيف تصف علاقة القارئ العراقي اليوم بالرواية؟ وهل تغيّر هذا القارئ مع طغيان الوسائط الرقمية الحديثة؟

– العلاقة متذبذبة... لكنها ليست ميتة كما يُشاع. هناك قارئ حقيقي، لكنه مشتت. الوسائط الرقمية لم تقتله، لكنها سرقت انتباهه. القارئ اليوم أقل صبرًا، وأكثر ميلاً للنص السريع، وهذا يفرض تحديًا على الرواية. لكن في المقابل، من يقرأ بعمق اليوم، يقرأ بوعي أكبر. ربما خسرنا الكمية... لكننا كسبنا نوعًا من القراء الأكثر انتقائية.

· إلى أين تمضي الرواية العراقية في ظل التحولات المتسارعة؟ وهل استطاعت الوصول إلى نتائج؟

– هي تمضي... لكنها لا تزال تبحث عن اتجاه واضح...هناك تجارب مهمة، وبعضها وصل إلى القارئ العربي والعالمي، لكن لا يمكن الحديث عن "تيار" واضح بعد. نحن في مرحلة اختبار: اختبار للغة، للبنية، للموضوع.

النتائج موجودة، لكنها متفرقة.

ما نحتاجه هو تراكم حقيقي يصنع هوية، لا مجرد نجاحات فردية.

· هل نحن أمام جيل سردي جديد قادر على إعادة تشكيل الذائقة؟

– نعم، لكن بشرط. أن يمتلك هذا الجيل الجرأة، وقصدية ما يكتب والى ماذا يريد الوصول، وهذا أهم ما فيه. لكنه يحتاج إلى وعي أكبر، وإلى صبر. الجرأة وحدها لا تكفي. إعادة تشكيل الذائقة لا تأتي من كسر كل شيء، بل من فهم ما يجب كسره، وما يجب الحفاظ عليه.

إن استطاع هذا الجيل الموازنة بين التمرد والمعرفة... فسيصنع فرقًا حقيقيًا.

· ما الموضوعات التي تراها مرشحة لقيادة النص الروائي في المرحلة المقبلة؟

– لم تعد "الموضوعات" هي الأهم... بل الزاوية التي تُكتب منها. لكن يمكن القول إن الأسئلة الكبرى ستبقى: الهوية، الخسارة، الجسد، السلطة، الذاكرة. الاختلاف يكون في طريقة الاقتراب منها. أعتقد أن النصوص القادمة ستذهب أكثر نحو الداخل: نحو النفس، التصدعات الخفية، لا نحو الأحداث الكبرى. فقط.. العالم الخارجي مكشوفًا... الآن الدور على ما يحدث في الداخل.!!

· ما الذي تحتاجه الرواية العراقية كي تعبر إلى فضاءات أوسع عالميًا؟

– تحتاج أولًا إلى أن تتوقف عن شرح نفسها. العالم لا يهتم كثيرًا بـ"خصوصيتنا" إذا لم تتحول إلى تجربة إنسانية قابلة للفهم. نحتاج إلى كتابة عميقة، صادقة، غير مشغولة بإرضاء صورة نمطية عن العراق.

ونحتاج إلى ترجمة جيدة، ونشر ذكي، ومؤسسات تؤمن بأن النص يمكن أن يصل، لا أن يبقى محليًا.

العالم لا ينتظرنا... نحن من يجب أن نصل إليه.

· ما أكثر ما يثير قلقك على مصير الأدب في زمن التحولات الكبرى؟

– أن يتحول إلى منتج سريع الاستهلاك.

أن يُكتب ليُعجب، لا ليبقى.

أن يُقاس بعدد القرّاء، لا بعمق الأثر.

الخطر ليس في التكنولوجيا... بل في الطريقة التي نتعامل بها معها. إذا خضع الأدب لمنطق السرعة، سيفقد جوهره.

· لو أُتيح لك أن تعيد كتابة نص من نصوصك، هل تفعل؟ وما الذي ستغيّره؟

– نعم، وأغيّر أشياء كثيرة. أحذف أكثر مما أضيف. أكون أقل حرصًا على الإبهار، وأكثر وفاءً للحقيقة الداخلية للنص. مع الوقت، أكتشف أن بعض ما كتبته كان محاولة لإثبات شيء، لا لقول شيء. وأنا اليوم أقل اهتمامًا بالإثبات... وأكثر رغبة في الفهم.

أبو ليلى.. العم عبد چياد، أتذكرك هذه الليلة..

جمال العتابي

منذ الصغر كان يطلّ علينا هذا الذي ينتخي به والدي: (أنا أخو عبد)، حين تجرحه الليالي أو ينهمر عليه الحزن، حين يقاوم فقدان شقيقه الوحيد (حنون) الذي مات شاباً بسبب مرض السرطان، ولم يحضر مجلس عزائه لأنه مثقل بحكم غيابي بعشرات السنين بعد انقلاب شباط 63 وهروبه من سجن الكوت.

أتذكرك يا عم في كل آذار، وفي كل مساء جريح، لأنك كنت تختصر لنا الدروب وتطرزها بالأمل. أتذكر وجهك كالقمر يبزغ في الظلام، لا أنسى حكاياتك حينما كنت تقتسم مع صنو روحك (حسن) خبز الحياة. كنتما شريكين في الأمنيات منذ الصبا. أي نموذج للرفقة و(الأخوّة) الصادقة الصافية قدمتما لأبنائكما ولتلامذتكما؟

ما سر ذلك الفرح الذي غمر معلمي الدواية؟ غير إيمان بعدالة قضية، ونظام اعتقدوا أنه أسلوب الحياة الوحيد، ويقين صادق وعميق بالأفكار. المعلمون القادمون من الشطرة (عبد چياد، حسن العتابي، جواد كاظم الجويد، عبد الحسن عيسى) وجدوا في الدواية، منذ منتصف أربعينيات القرن المنصرم، عالماً يتسع لأحلامهم. كانوا يعتقدون أن التغيير يبدأ من الدواية، والدوايه، كل ما يحيط بها، يوحي بالأنين والأسى: أعواد من القصب والبردي المتيبس، مسكونة بالطيور والأسماك، بيوتها من طين، حين ينزل عليها المساء تغطّ بالظلام والنوم، وأبخرة الدخان الراكد تلف أجمات التبن لتحيل الجدران إلى سخام أسود.

العالم يعيش عصر تحولات كبيرة: اندحار الفاشية وهزيمة النازية. معلمو الدواية مأخوذون ببهجة هلامية، ومنحازون بالطبع لتلك التحولات. يخاطبني عبد، كما روى بعد سنين: هنيئاً لك يا جمال، ستعيش في عصر الاشتراكية! كان يعيش هذا الوهم بالتأكيد. بعد عقدين من الزمن يزورني الوالد ورفيق دربه أبو ليلى في معتقل شرطة الكاظمية عام 62، وأنا ما زلت طالباً في الإعدادية، وقد علت وجهه ابتسامة خفيفة، ومن خلف

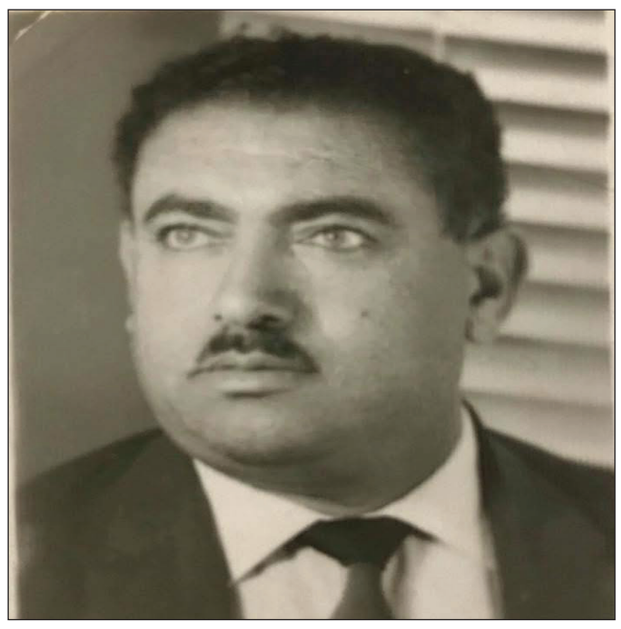

القضبان يخاطبني (عمي) بأسى: هنيئاً لك يا ولدي، أنت تعيش عصر الاشتراكية حقاً!

يبدو عبد چياد الأكثر مرحاً وسخرية من الواقع، وأكثر تدفقاً من بين رفاقه، وفي سنوات لاحقة كانت تسعفه هذه الروح على الإفلات من سطوة الاستبداد والأحكام الجائرة في المجالس العرفية. كان ساخراً، يمتاز برهافة الإحساس والاكتفاء بالقليل من متاع الدنيا. كلماته تنساب بلا ضجيج، وآراؤه رصينة، وهي سمات المناضل الحقيقي الناكر لذاته والمضحي المخلص.

كنت تسخر من جلاديك يا عم، لا أنسى أبداً وقفتك الشامخة في قفص الاتهام في المجلس العرفي الثاني، وأنت تسخر من رئيسه العقيد شاكر مدحت السعود، حين اتهمك أنك كسبت شقيقك الأصغر هادي إلى الحزب الشيوعي. يومها كان هادي، الضابط المتخرج تواً من الكلية العسكرية، قد نجا من قطار الموت وزج به في سجن نقرة السلمان. لم يجد عناءً في الرد، ولا وقتاً يسعفه، سوى ضحكة دوّت وسط القاعة أطلقها بوجه السعود، وإجابة استفاق بعدها (الحاكم) ليعيد ترتيب أسئلته من جديد. قال: صحيح أنا كسبت هادي شيوعياً، لكن شقيقي الآخر سمير يعاني من مرض مزمن، هل كنت السبب في حالته المرضية؟

عاد السعود، وهو الغارق حد أذنيه في وهم العجرفة والصلف، ليسأل (أبو ليلى): أنت يا عبد كنت تجبر الفلاحين على تقديم (الطليان) لك كهدايا!

كيف تصدق هذه الرواية يا حضرة (الحاكم) وأنت الفاهم في الأمور؟

أجاب عبد بكل برود وهدوء: هل يصح لي، وأنا بهذا الطول والعرض، أن أقبل هدايا صغيرة مثل (الطليان)؟

هذه تهمة باطلة، والشهود زوروا الحقيقة. أنا يا رئيس المجلس لا أقبل بغير (البعران).

ها نحن يا عم نقتفي أثرك، اسمح لنا أن نضع وردة حمراء فوق صورتك التي ما تزال معلقة في قلوبنا في ذكرى ميلاد حزبك. ها أنا أراك في عيون الفراشات، تمنح تلامذتك في الدواية حبات التمر لأنهم يتضورون جوعاً في الدرس، وفي كل عيد تكسو أجسادهم النحيلة بدشاديش جديدة. ها أنا أكتب إليك وفاءً يا عم.

كيف صمدت إيران وكيف انتصرت؟

جبار المشهداني

في مقال سابق كتبت أني لا أتنبأ ولا أتكهن، بل أنا على يقين من انتصار إيران على المعتدين. وشرحت أسباب هذا اليقين، وقد تحقق بفضل الله كل ما توقعته (والمقال موجود على صفحتي). أسابيع ثقيلة كأن كل لحظة منها دهور.

العدوان الأمريكي الصهيوني، ومن دخل في حلفهم الظالم، يستهدف إيران دون تمييز بين مدرسة للأطفال أو هدف عسكري.

أحدث الابتكارات العسكرية وأكثر الأسلحة فتكا في مواجهة بلد محاصر منذ قرابة نصف قرن.

إعلام يبث عشرات الآلاف من الساعات التلفازية لقنوات ومحطات (مهنية جدا) و(محايدة جدا).

دعم مالي مفتوح لتمويل تكاليف العدوان في مقابل اقتصاد إيران وعملتها المنهارة فعليا.

سكوت مريب لمعظم دول العالم (الحر) عن الطرف المعتدي ومن بدأ الحرب، في مقابل دعم من الشعوب الحرة والأصوات المناصرة لإيران على محدوديتها.

انتصرت إيران للأسباب الاتية:

انتصرت بالإيمان الحقيقي بعدالة ردها على العدوان.

انتصرت بشجاعة قادتها وزهدهم وصبرهم وفكرهم الاستراتيجي.

انتصرت إيران بشجاعة شعبها وانتمائه الحقيقي لوطنه، ومن تابع الحشود الشعبية وهي تسور بأجسادها المنشآت الحيوية والخدمية لحمايتها من الاستهداف سيدرك المعنى الحقيقي لحب الوطن وحقيقة الانتماء، حتى مع وجود خلاف مع متبنيات النظام العقائدية أو السياسية.

انتصرت إيران بالعمل الجاد والمثابرة والصبر، في مقابل الخدر اللذيذ الذي يعشعش في أرجاء مدن الرخاء، وحكامها الذين ركزوا على الاحتفالات ولم يحسبوا أسوأ الاحتمالات.

الحمد لله والشكر على نصره.

شكرا للجمهورية الإسلامية الإيرانية ولشعبها الصابر، والمجد لكل الشهداء والشفاء العاجل للجرحى.

شكرا لما تحملتموه من أذى نيابة عن محور الحق ضد الباطل.

شكرا لكل من بقي محافظا على موقفه، ووفقه الله ليفرق بين الحق والباطل.

هذه الحرب درس عظيم علمتنا كيف يمكن للمؤمن الحقيقي أن يوقف العدوان مهما كان حجمه، بدلا من التفكير في كيفية إيقاف هولاند، مهاجم الدنمارك، في مباراة كرة قدم.

لا عزاء للمنافقين.
لا عزاء للجبناء.
لا عزاء للمرجفين.
لا عزاء للمشككين.
لا عزاء للمعتدين.
لا عزاء للظالمين.
لا عزاء للخونة.
لا عزاء للمرتزقة

رأي

حين يكون العطاء بلا مصالح ولا غايات

خديجة الحمداني

في هذا اليوم، لم يكن الفرح في العراق مجرد احتفال بفوزٍ كروي، بل كان لحظة نادرة من الصفاء الجماعي، لحظة تجرد فيها الناس من كل الحسابات، ومن كل ما يثقل القلب من هموم الحياة اليومية. خرجت الفرحة من عمق الشارع، من البيوت، من المقاهي، ومن عيون الأطفال والكبار على حد سواء، وكأن الوطن بأكمله تنفّس دفعة واحدة.

لم يسأل أحد عن مقابل، ولا عن مصلحة، ولا عن غاية وراء هذا الفرح. لم تكن هناك حسابات سياسية، ولا انتماءات ضيقة، ولا اختلافات تُذكر. كان العطاء هنا عطاءً صادقًا: دعم، دعاء، تشجيع، وانتماء خالص لاسم واحد فقط... العراق.

حين لعب المنتخب، لم يكن يمثل فريقًا فحسب، بل كان يحمل على عاتقه أحلام الملايين، وذكريات الانتصارات، وحنين الناس إلى لحظات توحدهم. ومع كل هدف، ومع كل لمسة أمل، كانت القلوب تهتف دون اتفاق، وكأنها تعرف طريقها إلى الفرح بالفطرة.

في هذه اللحظات تحديدًا، نفهم معنى أن يكون العطاء بلا مصالح ولا غايات. أن تفرح لأنك تنتمي، لا لأنك ستكسب شيئًا. أن تهتف لأن قلبك يريد، لا لأن أحدًا طلب منك ذلك. أن تبتسم لغريب في الشارع وكأنه أخٌ لك، فقط لأنكما تشاركتما نفس اللحظة.

العراق اليوم لم يكن مجرد بلد يحتفل، بل روحًا واحدة تنبض في كل مكان. وهذا هو العطاء الحقيقي: أن نعطي مشاعرنا بصدق، وأن نؤمن أن الفرح حين يكون نقيًا، فإنه يكفي الجميع.

(الأخطاء لن تبني بلداً ...!!)

عبد السادة البصري

كلّما أقف متأملاً ما جرى ويجري منذ مايقارب الربع قرن بعد سقوط الدكتاتورية، واستعرض الشريط الحياتي للوطن اصاب بخيبة بعدما كنت امنّي النفس بزوال غمّة الدكتاتورية والعنتريات وشروق شمس الخير والأمان والسعادة في كل ارجاء البلاد، لكنّ ما جرى ويجري منذ ذلك الوقت واختلاق الأزمات تلو الأزمات وكثرة الأخطاء والتخبط يصيبني وكل مواطن اخر بالقنوط، فحين يتوقف إنتاجنا الصناعي والزراعي، ونفتح عدداً كبيراً من المدارس والجامعات الأهلية بالإضافة إلى الحكومية المهملة بشكل لافت في كل شيء، لتخريج أكبر عدد من الشباب ورميهم على قارعة الطريق بلا عمل، خطأ كبير!

وحين تتدنّى الخدمات ويتدهور التعليم وتزداد نسبة الفقراء والمعوزين، ونستورد كل شيء من الألف إلى الياء، خطأ كبير!

وحين تتفاقم أزمة السكن وتكثر العشوائيات والتجاوزات وبيوت الصفيح هنا وهناك، ونسدُّ الباب بوجه من يطلب حقه في السكن، من خلال توقّف أو إرباك آلية توزيع قطع الأراضي على مستحقيها، خطأ كبير!

وحين يخرج الشباب منتفضين ومطالبين بأبسط حقوقهم في وطن حلموا أن يكون الأبهى والأجمل، ونواجههم بالعنف والرصاص الحي والاعتقالات والاغتيالات، خطأ كبير!

وحين نريد أن نجد بعض الحلول وفرص عمل للشباب، ونقترح إحالة فئات عمرية جلّها في ريعان نضجها العملي والفني إلى التقاعد، متناسين أننا سنفتح ثغرات أكبر وأزمات أكثر من البطالة والفقر وترك المعامل والمصانع على خرابها دون صيانة وتشغيل، خطأ كبير!

وحين نترك المشاريع العمرانية دون إكمال وكأنها خشب عاثت به الأرضة، دون محاسبة الشركات المتلكئة، خطأ كبير!

وحين تكون سياستنا مبنيّة على الكذب والفساد والترقيع والتدليس والمناكفات والصراعات الضيّقة بسبب المحاصصة المقيتة، خطأ كبير جداً !!

وحين .....وحين..... وحين ..... كلّها أخطاء أشحنا ومانزال نشيح الوجه عنها، وأغلقنا آذاننا عن الاستماع إلى أي كلمة حقٍّ، ونصوّتَ على قوانين لا مثيل لها في صنع الخراب والتشرذم وخلق الأزمات لنترك البلاد والعباد في مهبّ الريح، وكأننا نحكم بلاداً أخرى!

هذه وغيرها الكثير من الأخطاء ستولّد السخط والغضب والانفجار حتماً!

لهذا - اذا كنّا حقّاً نرغب ببناء البلد - علينا أن نقف ونتأمل وضعنا ومسيرتنا كلّها، ونتفكّر قليلاً لنسأل أنفسنا:- ماذا فعلنا، وهل نحن على صواب؟

ونبدأ التصحيح الحقيقي لكل الأخطاء التي ارتكبناها عن قصد او بدونه .

عندها سنقدّم حالة من النزاهة الحقيقية، ونكران الذات، والضمير النابض بحبّ الوطن والناس، ونكون جديرين بحكمه، علينا أن نبدأ بالعمل بعيداً عن المحاصصة الطائفية والحزبية المقيتة التي أدخلت البلاد في نفق مظلم وليل من الخراب والبؤس طويل!

وأن ندرس كل القوانين بشكل صحيح يخدم الناس جميعاً بعيداً عن المصالح الفئوية تحديداً، ونسعى لتشغيل المصانع والمعامل، وانشاء اخرى جديدة، ونشجّع فلاحينا على الزراعة والانتاج من خلال دعمهم المباشر بكلّ ما يحتاجونه، ونضع خطّة جديدة للتربية والتعليم بعيداً عن التفكير بالربح والخسارة من خلال تحديد نسبة المدارس والجامعات الأهلية على وفق الرقع الجغرافية والسكان!

ونهتمّ بالشباب ولا نتركهم على الأرصفة بلا أدنى أمل!

إن تغاضينا عن الأخطاء سيوقعنا في أخطاء اكبر، وتركها دون دراسة وحلول هو السبب الرئيسي في كل ما حصل ويحصل الآن من بؤس وخراب!

ليس عيباً أن نتوقّف ونتأمّل ونعالج هذه الأخطاء حتى وإن ضغطنا على أنفسنا كثيراً، بل العيب أن نظلّ سادرين بغيّنا لنقع في أخطاءٍ أكثر واكبر!

الوطن لن تبنيه المحاصصة بكلّ أشكالها، بل الوحدة والتآلف والمحبّة ونكران الذات والضمير الحي، الوطن نبنيه نحن جميعاً فلا تديروا وجوهكم عنه أبدا، ولا تسدّدوا الرصاص والعنف إلى من يقول لكم هذا خطأ فصحّحوه، لأنكم عندما تدور بكم الدوائر وتفتقدون المناصب لن تجدوا حظناً دافئا وقلباً حنونا !

الوطن يكبر ويزدهر بناسه الحقيقيين وبُناته الفعليين، أما إذا بقينا على حالنا وأخطائنا هذه وما نحن عليه فلن نجد وطناً ذات يوم، وحينها لات ساعة مندم!

الحقيقة الرياضي

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

بين قوسين

النقطة لا تزال في جيبي

قاسم حسون الدراجي

في عام 1974 أنتجت السينما المصرية فيلم الرصاصة لا تزال في جيبي من بطولة محمود ياســين وحسين فهمي ونجوى إبراهيم ويوسف شعبان وآخرين.
تدور أحداث الفيلم حول المجند الشــاب محمد الذي لجأ إلى غزة عند أحد الفلسطينيين الذين يساعدون المقاتلين على الاختفاء حتى تتاح لهم ســبل الفرار والعودة إلى أوطانهم. وهناك التقى بسائس الخيل مروان الأخرس، وشــعر محمد بأن مروان قد يكون جاسوسا يعمل لصالح إسرائيل، لكنه ينجح في الفرار بحرا، ويعود بعد حرب 1967 إلى بلدته محطما بعد أن رأى مقتل رفاقه جميعا أمام ناظريه.
يستقبله أهل قريته بفتور وكأنه المسؤول عن هذه النكسة، ويقابل فاطمــة ابنة عمه، ويعــرف أن عباس رئيس الجمعيــة التعاونية الذي يستغل الفلاحين ويرفع الشــعارات المزيفة يريد الزواج منها. ثم تتصاعد الأحداث، ويشــارك محمد في حرب الاستنزاف، وخلالها يكتشف أن مروان كان يعمل لصالح الوطن، ثم تندلع حرب أكتوبر ويتــم العبور، ويعود محمد محمولا عــلى الأكتاف ويتزوج فاطمة وهو لا يزال يحمل الرصاصة.
تشــبه أحداث وعنوان الفيلم الواقع الذي يمر به فريق نادي القاسم في دوري نجوم العراق، حيث يحتل الفريق المركز الأخير برصيد نقطة واحدة من تعادل واحد مقابل ســبع وعشرين خسارة حتى الجولة الثامنة والعشرين، ليدخل في مرحلة الهبوط إلى الدرجة الأدنى.
ويعود الفريق إلى مدينته في ظل اســتقبال فاتر، وكأنه المسؤول عن هذه النكســة، في الوقت الذي تخلى فيه الجميع عن النادي، بدءا من محافظ بابل ومجلس المحافظة، مرورا بمديرية الشباب والرياضة في بابــل وقائمقامية قضاء القاســم والشــخصيات السياســية والاجتماعية والرياضية، وانتهــاء بجماهير النادي التي كان عليها الوقوف ماديا ومعنويا مع الفريــق لا أن تقول له اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون.
فريق القاسم الذي كان خلال الموسم الماضي الحصان الأسود وحجر عثرة أمام الفرق الجماهيرية، بوجود مجموعة من اللاعبين المميزين الذين انتقلوا خلال الموســم الحالي إلى الفرق البغدادية والجماهيرية الأخرى، ومن بينهم الحارث حاتم وســيف رشيد وكرار علي حسن وحســين عبد الواحد ومحمد الباقر وآخرون، وذلك بسبب الظروف المالية التي يعاني منها النادي والتي تسببت في هذا الوضع المأساوي للفريق.
لذا نأمل أن تكون نتائج الموسم الحالي كبوة حصان، وأن يعود الفريق في الموســم المقبل إلى دوري الكبار بروح جديدة ودعم كبير ولاعبين قادرين على الارتقاء بالفريق وتحقيق العبور إلى بر الأمان.

في دوري النجوم.. الشرطة والزوراء في ديربي العراق والقوة الجوية يلاقي الكهرباء ميسان يستضيف أبناء الموصل والميناء يلاعب نوروز وديالى والكرخ وجها لوجه

الحقيقة / خاص

في إطــار الجولــة الثامنــة والعشريــن مــن دوري نجوم العراق لكرة القــدم، يلتقي في الساعة الخامســة من مساء اليــوم الاثنين فريقــا الشرطة والــزوراء على ملعب الشــعب الدولي.
الشرطة في المركز الثاني برصيد تسع وخمسين نقطة، ويسعى إلى مزاحمــة المتصــدر القوة الجويــة، حيث يبلــغ الفارق بينهما أربع نقــاط فقط. أما الــزوراء الذي تعــادل في آخر ثلاث مبارييــات، فيحاول الفوز ومصالحة جماهيره وتحســين موقعه، إذ يحتل المركز الخامس برصيد ثمان وأربعين نقطة.
وفي الساعة السابعة والنصف يلتقــي متصــدر الــدوري القــوة الجويــة مــع فريق نــادي الكهرباء عــلى ملعب نادي الزوراء، حيث يســعى الصقــور إلى مواصلة النتائج المميزة والتمســك بالصدارة، فيما يحــاول الكهرباء تعزيز انتصاريــه الأخيرين والارتقاء في الترتيــب، إذ يحتــل المركز الســادس عشر برصيد سبع وعشرين نقطة.

أبناء الموصل في العمارة

على ملعب ميسان الدولي، يلتقي في الســاعة الخامســة مساء فريقا نفط ميســان والموصل. نفط ميســان في المركز الثامن عشر برصيــد خمس وعشرين نقطة ويسعى إلى تحقيق الفوز والهروب مــن منطقة الخطر، أما فريق الموصل فيحتل المركز الثالث عشر برصيد أربع وثلاثين نقطة.

السفانة في السليمانية

يحتضن ملعب الســليمانية في الســاعة الخامسة مساء أيضا مواجهة ناديي نوروز والميناء. نوروز في المركز التاسع برصيد تسع وثلاثين نقطة ويسعى إلى مواصلة نتائجــه الجيدة، فيما يحاول الميناء تحســين نتائجه بعد ثــلاث هزائم متتالية، حيث تراجع إلى المركز الخامس عشر برصيد ثمان وعشرين نقطة.

البرتقال والكناري

تختتم مباريات اليوم على ملعب الراحل الكابتــن شرار حيدر في الساعة السابعة والنصف مساء بمباراة الكرخ وديالى. الكرخ في المركز الســابع برصيد خمس وأربعين نقطة، أما ديالى فيحتل المركــز الثاني عــشر برصيد خمس وثلاثين نقطة بعد تحسن نتائجه في الجولات الأخيرة.

بحضور أولمبي
اختتام ناجح لبطولة العراق للشباب والشابات بالشطرنج في السليمانية
علي فراس يتوج بلقب الشباب ونفار سردار تحرز لقب الشابات

الحقيقة /رافد البدري

توج اللاعب علي فراس قاسم بلقب بطولة العراق للشباب بالشطرنج دون عشريــن عاما لعــام ٢٠٢٦، والتي جرت منافساتها في محافظة السليمانية بمشاركة خمسين لاعبا ولاعبــة، وبرعاية مؤسســة فيم للتنمية المستدامة.
وحضر حفــل اختتــام البطولة عدد مــن الشــخصيات البارزة في إقليم كردســتان، يتقدمهم بافل طالباني رئيس الاتحــاد الوطني الكردستاني، ورئيس اتحاد اللعبة ظافر عبد الأمير، وعدد من أعضاء الاتحاد والشخصيات الشطرنجية في المحافظة.
وتمكن علي فراس من الفوز باللقب بعد أن جمع ست نقاط ونصف من سبع جولات، وجاء اللاعب جيروان نور الدين بالمركــز الثاني برصيد ســت نقاط، فيما حصــل اللاعب ســيفان سركان توفيق على المركز الثالث برصيد خمس نقاط ونصف.

منافسات الشباب

وفي منافســات الشــابات أحرزت اللاعبة نفــار سردار عثمان اللقب برصيد ثلاث نقاط ونصف.
تمكــن اللاعب علي فراس قاســم من الفوز باللقب متصدرا الترتيب برصيد ســت نقاط ونصف، وجاء جيروان نور الدين ثانيا برصيد ست نقاط، فيما أحرز ســيفان سركان توفيق المركز الثالث برصيد خمس نقاط ونصف.
وحصل خمسة لاعبين على خمس نقــاط، احتلوا المراكــز من الرابع حتى الثامن، وهم على التوالي: أمين محمد عيدان رابعا، وبايوند محمود محد خامســا، وباقر حميد خلف سادسا، وعلي وسام حاتم سابعا، وغيث أحمد ناطق ثامنا.

منافسات الشابات

تمكنت اللاعبة نفار سردار عثمان من إحراز المركز الأول برصيد ثلاث نقاط ونصف، متفوقة على اللاعبة راز روز طيب صاحبة المركز الثاني برصيد ثلاث نقــاط، فيما جاءت اللاعبة زهراء حسين كاظم بالمركز الثالث برصيد نقطتين ونصف.
وفي حفــل الختام، جــرى توزيع الجوائــز على اللاعبــين الفائزين بالمراكــز الأولى تشــجيعا لهــذه الشريحة الشبابية، حيث قامت لافا حكمت رئيســة المؤسسة بتوزيع الجوائز على اللاعبين المشاركين.

«الحقيقة» تنشر أسماء المرشحين لمنصب عضو اتحاد كرة القدم في الانتخابات المقبلة

الحقيقة / خاص

أعلن ثمانية وعشرون مرشــحا ترشــيحهم لمنصب عضو في انتخابات اتحــاد كرة القدم المقبلة، والذين سيتم اختيار اثني عشر عضوا منهم للمكتــب التنفيذي للاتحــاد في دورته المقبلة، وهم:
عماد ياســين رئيس الاتحاد الفرعي لمحافظة الأنبار
خلف جلال عضو اتحاد الكرة الحالي
يحيى زغير عضو اتحاد الكرة الحالي
حازم تيموز حميد عضو إدارة نادي الحدود
كامل زغير سلطان رئيس نادي الحسين
عبد الــرزاق أكــرم رئيس الاتحــاد الفرعي لمحافظة كربلاء
فرقــد الصريفي رئيــس الاتحــاد الفرعي لمحافظة ذي قار
محمد عرب رئيس لجنة الحكام
أحمد قاسم رئيس اللجنة الأولمبية فرع دهوك
رحيم لفتة محمد عضو اتحاد الكرة الحالي
فراس بحر العلوم عضو اتحاد الكرة الحالي
اللواء محمود أحمد مراد رئيس نادي بيشمركة السليمانية
بدر نــاصر رئيس الاتحــاد الفرعي لمحافظة البصرة
غالب الزاملي عضو اتحاد الكرة الحالي
مالح مهدي رئيــس الاتحاد الفرعي لمحافظة المثنى
علي عبيس المستشــار الرياضي للنائب الأول لرئيس مجلس النواب
صابرين حامد تدريسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد
طه عبد الحكيم عضو إدارة نادي زاخو
هونر جوهر رئيــس الاتحاد الفرعي لمحافظة كركوك
كاظم حمد رئيس نادي الغراف
كريم محمد علاوي محاضر دولي
صباح قاسم عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد
أحمد الموسوي عضو اتحاد الكرة الحالي
سامان حمد ســليمان رئيس الاتحاد الفرعي للفروسية محافظة أربيل
رشا طالب عضو اتحاد الكرة الحالي
غانم عريبي عضو اتحاد الكرة الحالي
نعيــم صدام عضــو الهيئة الإداريــة لنادي الكهرباء
وفاء زيدان تدريســية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

علي جاسم يعود إلى إيطاليا

الحقيقة / خاص

اســتغنى مدرب نادي النجمة السعودي عن اللاعب الدولي علي جاســم بعد اقتراب انتهاء إعارته، ويريد اللاعب الآن العودة إلى إيطاليا والتدرب مــع فريقه كومو، كونه مرتبطا معهم حتى منتصف عام ٢٠٢٧، وينتظر رد إدارة النادي بأسرع وقت لكي يســافر. ويذكر أن نــادي كومو الإيطالي قريب من التأهــل إلى دوري الأبطال خلال الموسم المقبل.علي جاسم لعيبي التميمي مــن مواليد ٢٠٠٤، وهــو لاعب كرة قدم عراقي محــترف بارز، يلعــب كمهاجم وجنــاح. يعد من أبرز المواهــب العراقية الشــابة، مثل المنتخب العراقي والأولمبي، واحترف في نادي كومو الإيطالي. اشــتهر بقدراته الهجومية وسرعته، وشــارك في بطولات كبرى مثل كأس العالم للشــباب وتصفيات كأس العالــم ٢٠٢٦، ويتميز بالقدرة على اللعب في عدة مراكز هجومية.
ارتبط اســمه بنادي كومو الإيطالي، كما لعب مع نادي النجمة الســعودي وأندية عراقية مثــل الكهرباء والقــوة الجوية، وهو لاعب أساسي في منتخب العراق الأول والأولمبي، ويوصف بالجوهــرة العراقية نظرا لمهارته العالية في المراوغة والتسديد. شارك في تأهل أسود الرافدين إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، ويعد اللاعب العراقي الوحيد الذي شــارك في جميــع مباريات التصفيات.

«دورة مونت كارلو»: فاشيرو يتطلع لمواجهة ألكاراس في قبل النهائي

الحقيقة - خاص

قال فالنتين فاشيرو القادم من موناكو إنه يتطلّع بشغف لفرصة مواجهة المصنف الأول عالمياً كارلوس ألكاراس أمام أصدقائه وعائلته، وذلك بعد مسيرته المذهلة في بطولة مونت كارلو للأساتذة للتنس التي قادت إلى قبل النهائي على أرضه. وتغلّب فاشيرو الذي كان خارج قائمة أفضل 200 لاعب قبل فوزه المفاجئ ببطولة شنغهاي للأساتذة العام الماضي، على أليكس دي مينور بنتيجة 4-6 و6-3 و6-3، وسط تشجيع صاخب، الجمعة، ليصبح أول لاعب «مونوغاسي» يصل إلى المربع الذهبي في بطولة مونت كارلو ، وفي قبل النهائي الآخر يلتقي المصنف الثاني عالمياً يانيك سينر، الذي يملك فرصة استعادة صدارة التصنيف من ألكاراس، مع المصنف الثالث ألكسندر زفيريف.وقال فاشيرو : «هؤلاء الذين يهتفون في المدرجات هم أعز أصدقائي منذ أن كنت في التاسعة أو العاشرة من عمري. من النادر أن يحظى أي لاعب بهذه الفرصة بوجود هذا العدد الكبير من المقربين حوله»وأكمل: «أنا محظوظ جداً بإقامة بطولة في النادي الخاص بي».

ومن المتوقع أن يدخل فاشيرو قائمة أفضل 20 لاعباً عند تحديث تصنيف اتحاد لاعبي التنس المحترفين اليوم الاثنين وقد أبدى ألكاراس إعجابه بصعود اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً ، وقال ألكاراس قبل وقت قصير من حسم فاشيرو لمواجهته في قبل النهائي، والمقرر إقامتها في وقت لاحق من السبت: «قصته ملهمة، لديه حافز كبير باللعب على أرضه، وأضاف: «لقد حقق انتصارات رائعة في البطولة هذا العام لم ألعب ضده من قبل، تدربت معه مرة واحدة في إنديان ويلز وأعلم أنه منافس يصعب مواجهته».

تأجيل بطولة PFL MENA 9 في الخبر

الحقيقة / صفوان الهندي

أعلنت رابطة المقاتلين المحترفين تأجيل بطولة PFL MENA 9، التي كان من المقرر إقامتها في مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية يوم 8 ايار المقبل، وذلك ضمن الترتيبات الجارية للموسم الجديد من بطولات PFL MENA لعام 2026.

ويأتي هذا التأجيل في وقت تواصل فيه الرابطة العمل على استكمال خططها الخاصة بالموسم الجديد، تمهيداً للإعلان عن الصيغة المحدثة للحدث خلال الفترة المقبلة، بما يشمل الموعد والموقع الجديدين.

وأكدت الرابطة أن النزالات التي سبق الإعلان عنها لن تُلغى، بل ستقام في الحدث الافتتاحي لموسم 2026، مع إعلان الموعد والموقع الجديدين قريباً، في خطوة تعكس حرصها على المضي قدماً في تنظيم الموسم الجديد والحفاظ على حضور الأبطال والمواجهات المنتظرة ضمن روزنامة البطولة.

وأوضحت أن الجماهير التي قامت بحجز تذاكرها ستحصل على استرداد كامل لقيمة التذاكر، على أن تتم هذه الإجراءات خلال الثلاثين يوماً القادمة، بما يضمن إعادة المبالغ إلى جميع المشترين وفق الآلية المعتمدة ، وجددت رابطة المقاتلين المحترفين التزامها بمواصلة دعم نمو رياضة الفنون القتالية المختلطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مؤكدة أن خططها للموسم الجديد تأتي في إطار رؤية أوسع لتعزيز حضور البطولة في المنطقة، وتوسيع نطاق انتشارها، وترسيخ مكانتها على الساحة الرياضية الإقليمية.

رئيسة المكسيك: فيفا رفض نقل مباريات إيران «المونديالية» من أميركا

الحقيقة - خاص

أعلنت كلوديا شينباوم رئيسة المكسيك أن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، قرّر عدم نقل مباريات إيران في كأس العالم من الولايات المتحدة إلى المكسيك، على الرغم من الحرب الدائرة في الشرق الأوسط.

وكانت إيران قد طلبت عدم خوض مبارياتها الثلاث في دور المجموعات بالولايات المتحدة، بعد الهجوم الأميركي الإسرائيلي على إيران في 28 فبراير (شباط) ، وقالت شينباوم في مؤتمر صحافي: «قرّر الفيفا في النهاية أنه لا يمكن نقل المباريات من ملاعبها الأصلية». وأضافت أن هذا الأمر سيتطلب جهداً لوجستياً هائلاً من وجهة نظر الفيفا ، وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد أبدى سابقاً تحفظاته بشأن طلب إيران نقل مبارياتها ضد بلجيكا ونيوزيلندا ومصر في بطولة كأس العالم، التي ستقام في الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز) ، ومارس جياني إنفانتينو، رئيس «فيفا»، ضغوطاً من أجل مشاركة إيران رغم العلاقات المتوترة بين طهران وواشنطن.

رومينيغه يحذر بايرن من الإفراط في الاحتفال

الحقيقة - خاص

حذّر كارل هاينز رومينيغه الرئيس التنفيذي السابق لنادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم، الفريق من الإفراط في الاحتفال بعد الفوز 2 - 1 على ريال مدريد، مؤكداً أنه لم يتم بعد اجتياز دور الـ8 بدوري أبطال أوروبا، وأنّ التأهل لدور الـ4 لا يزال يجب حسمه في ميونيخ.قال رومينيغه لموقع شبكة «دازن» قبل مباراة الإياب يوم الأربعاء المقبل: «يجب ألا نرتكب خطأ الانسياق وراء المبالغة في النشوة في هذه اللحظة. أشعر بوجود بعض الضجة والإفراط في الحماس حالياً، وبصراحة، لا يعجبني ذلك».وأضاف: «ريال مدريد تسبَّب لنا بما فيه الكفاية من المتاعب هنا في ميونيخ بالفعل. أود أن أذكّر الجميع بذلك» واستعاد رومينيغه ذكريات قبل نهائي 2014 عندما خسر بايرن بصعوبة بهدف نظيف في مدريد، وخسر برباعية نظيفة في ميونيخ ، وفاز ريال مدريد في آخر 4 مواجهات إقصائية أمام بايرن ميونيخ في البطولة القارية الأهم. وكان آخر تأهل لبايرن على حساب ريال في قبل نهائي عام 2012، وهو أيضاً آخر انتصار حقّقه بايرن على أرضه أمام النادي الإسباني. وقال رومينيغه: «نحتاج إلى تقديم أداء آخر من الطراز الرفيع يوم الأربعاء المقبل. يجب أن نكون في قمة التركيز، وأن نلعب بذكاء كبير جداً، وأن نحاول تكرار ما قدمناه يوم الثلاثاء الماضي ،» ولكن رومينيغه قال أيضاً إن بايرن الذي فاز لأول مرة في آخر 25 عاماً في مدريد يوم الثلاثاء، لديه الإمكانات للذهاب للنهائي ، وقال: «يجب توضيح شيء واحد: الفوز بدوري أبطال أوروبا بشكله الحالي ومع هذا العمق من الفرق القوية والمنافسة عالية المستوى، أصبح أمراً يزداد صعوبةً يوماً بعد يوم».

أنشيلوتي: نيمار أمامه شهران ليثبت جاهزيته للمونديال

الحقيقة / خاص

لم يستبعد كارلو أنشيلوتي مدرب البرازيل إمكانية حصول نيمار على مكان في تشكيلته المكوّنة من 26 لاعباً لكأس العالم لكرة القدم هذا العام، وقال إن المهاجم أمامه شهران لإثبات أنه يتمتع بالإمكانات المطلوبة.

وأكد أنشيلوتي أكثر من مرة أن نيمار سيكون ضمن الحسابات إذا كان في كامل لياقته البدنية، لكنه استبعد المهاجم من تشكيلة البرازيل في المباراتَين الوديتَين اللتَين أقيمتا في مارس (آذار) الماضي أمام فرنسا وكرواتيا.

ولم يشارك نيمار هداف البرازيل التاريخي برصيد 79 هدفاً مع المنتخب الوطني منذ تعرّضه لإصابة خطيرة في الركبة خلال أكتوبر (تشرين الأول) 2023. كما كافح من أجل المشاركة في المباريات باستمرار منذ عودته إلى نادي سانتوس العام الماضي ، وهتفت الجماهير باسم نيمار بعد خسارة البرازيل (1-2) أمام فرنسا في بوسطن، لكن أنشيلوتي قلّل من أهمية رد الفعل حينها، قائلاً إن التركيز يجب أن ينصب على اللاعبين المختارين.

لكن المدرب الإيطالي أشار الآن إلى أن مهاجم سانتوس لا يزال ضمن خططه في الوقت الذي تقيّم فيه البرازيل خياراتها قبل نهائيات كأس العالم التي ستُقام في الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 19 يوليو (تموز) في أميركا الشمالية.

وقال أنشيلوتي «إنه موهبة عظيمة ومن الطبيعي أن يعتقد الناس أنه قادر على مساعدتنا في الفوز بكأس العالم المقبلة» وأضاف: «اللاعب يُقيّم من الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ومني، ولا يزال أمامه شهران لإظهار أنه يمتلك المؤهلات التي تسمح له باللعب في كأس العالم».

وتابع: «بعد إصابة الركبة عاد نيمار بصورة جيدة وهو يسجل الأهداف، يحتاج إلى الاستمرار في هذا الاتجاه وتحسين لياقته البدنية، إنه يسير على الطريق الصحيح»وستلعب البرازيل في المجموعة الثالثة بكأس العالم إلى جانب المغرب وهايتي واسكوتلندا، وستبدأ مشوارها في البطولة يوم 13حزيران على ملعب نيوجيرسي.

الفاس في الشعر الشعبي

الحقيقة - خاص

الفاس اشكد خسيس او ناكر الطيب
ايده من الخشب ويكطع الشجرة
.....
امها تحفر مناه ومنانه ابوها
وصلوا لكَلبي بفاس ماطلعوها

حسام الحمزاوي

*****
هي هيج البيده فاس يعيش
حطاب عله ناسه والمنطي ظهره
يعيش حايط تندفن بيه
الرسايل والحبر ياكل براسه

سجاد الغريب

*****
اليكسر حطب لاينسى فضل الفاس
هاي عيونه من السهر حمره
لاتتكبر عـــلى الفقرة صـــير لهم مثل شجرة
واخذ من النخل عبرة
يموت ومايدنك الراس

خضير هادي

****
الشجرة مو على الفاس ذبت عتبها
عاتبت عود الفاس جي من خشبها

وليد الجابري

****
كدامك طحت ما شفت وجهك كـــام
هاك ابسط مثال وشوف وتصـــور
ولك خشبة بطبر فركست جف حطاب
من شافت حطب كدامها اتطبـــر

سمير صبيح

****
ماهو العيب لان ارتفعت وتساميت
العيب تنزيل الذقون وشنبها
والله لو لا شيمت اللي لهم صيت
بالرخوم كاشفها لاخيب تعبها
لكن عشان رجال تعفى سرابيت
عند الرجال اللي رفيع نسبها
ياحويت عن سرد القصيدة خذ البيت
يمكن.. تعرف السالفة وش سببها
ماماتت الشجرة من الفاس يحويت
اللي ذبحها ان العصا من حطبها

جابر الحربي

يـازيـــن الأوصـاف...
كل دهـر النـــواظر مـــرگ
ألـطـم على الـــراس...
أبجـي على الزمـان المـرگ
مـن حيـث أهـل الصخى ...
بيـهـــم حميّـــه ومـرگ
راحـــوا بعـــالـــين....
ظـلـّت مجـــالسـهم درس
ال ظـلـّـوا ابليـــس...
يحفـظ مـنحجيهـــم درس
تـرجـــاهـــم بخـــير ...
لا والله ورسـولـه ودرس
يـا طـابخ الفـــاس ...
تـرجـى من الحديدة مـــرگ

عشت وحدي

احمد رسن

عشت وحدي
مثل جية صفر مكروه ما رادوني حتى اهلي
مشه بيه الحزن بالروح مثل نارة وكلت بردي
مدري العوز شنهي يريد
يعت بيه واخذني بعيد
انه المحتاج فرحه بكد جهال العيد
انه الهمه على عيونه
رذاذ البالجفن شوغات ما تدري الاغاني امتاع
صرت مثل النهر مفضوح
ما سترتني حتى الگاع

مهي شهگه وجع بالروح
مدري بيا كتر اندار خاطر ما يجيني الموت
مثل رجفت سنون الخوف
رجف بيه العمر بسكوت
وزهك حيلي
مثل منخل يجر بيه الدهر صوبين
مدري بيا جتف ارتاح مرة وما يمر ليلي
وهذا انه
مثل عاگول مامش عاشگ يشمني
ولا فلاح يحويني

عشت گوة مثل الروج
تعت بيه نواية الريح
يهلبت والبقن هينات
مامش بيه صوت يصيح
ويعشريني الگضن بالضيم
حلات الياس من يكبر تريده الناس
تالي الليل انه وحزني رفاگه نصير
معشر عود وي الكاس
دبسك يا وكت هدي
انه مثل الشمس مريود كل هذا وعشت وحدي

زغرت اطيوفك ابعيني

حسين سعد

يا حبيبي الشوگ من يگبُل يسودن
ومن يفز براسي صوتك
تنخبص روحي ويأذيني رَطِنها
ليش من روحي تِگَصْر اثياب وَصلك
وانت چنت اگدار ظَنها
اشگد طِوَل دربك عليها
وما گلت دربك سحنها
زغرت اطيوفك ابعيني
وكبرت الدمعة ابجفنها
تدري كل غِنّاوة بعدك
يشرب بحيلي لحنها
اشگد حچيت الليلي عنك
وظلت اتلمّض نجومه
هاي عَبراته أظِنها
اشگد شكيتك للرسايل
وسال كل الحبر منها
هاي اظن اختنگت وطلگت حزنها
يمته نرجع
الدنيا احس تندسني موعد
من ينِثّ اعلي مِزَنها
يمته نرجع يا چتل روحي وأمِنها
جرني يم سچة عذابك ابقى احبك !!!
تدري(بالثوار) انت
اشگد تضحي وما تمل
وهيه تعرف راح تبقى
مهجوِلة من حب وطنها !!

حبيباتي

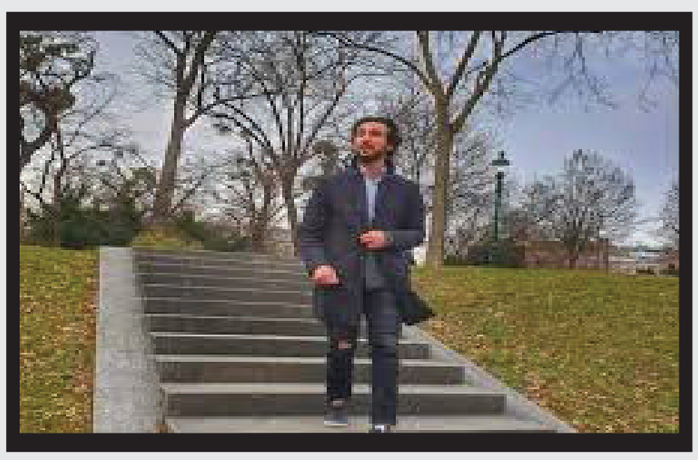

عزيز عسكر

حبيباتي انه قمصان البنات
انه ترجية وضفاير انه موعد للغرام
انه بعيون الحمام
كل كلب دافي حنينه ايام عمري
وكل نهر من روحي يجري..
وكل قصيدة انكتبت انه
وكل صحاري الله قضيتي
وكل هوية تريد تبدي
مني تبدي ومن هويتي
انه مثلك هم احب واكره وكول الناس جذبه
والوطن جذاب والدنيا غريبة

صوتي صوتك ....همي همك
والفرق بيناتنا كلبي وسمارك والحبيبة
كلت عني يموت شاعر
وانه عنك ماكلت والشاهد الحب والكصيبة
الفوك بابك شكتت بالوانها احروف الجمال
والمراجيح ولعبها
وضحكت امي والبراءة التراسه عيون الجهال...
بالجرايد تلكه
نغمه تريد تكبر تكبر بكبر الحلم والشوك خايف
وبين موسم
باع موسم تلكه مجموعة مواسم

شايله اعله جفوفه حزن الصرايف
وانت بعدك تلعب بروحي
وتبجني وتطش ايامي كله
وتزعل وترضه وتوالف
احرك البوب وضواها وحط ظلام وحط جسر
وحط صوري وصورتك
والليل وجروحي وغلاتك
والسنين ولوعتي وجذبك جسر
بس ضميري يعدي ناسه
وانت ماعندك ضميري يعدي ناسك
انه بس ضيم العراق براسي يفتر

وانت بس ليل الملاهي افترله راسك
عوف بجوفي الورد والحنه والدم
عوفني احلم
عوف بيه الناس كله
وشيل رسمك من خيالي حروفي من دم
انه ابوي الباعني ومارد شراني
انه تاريخي تعب ووجوه بيهه الحزن ثاني
اسمي مثلي يعيش وتكتله الأغاني
شاعر اني؟؟

الدنيا مشانق

حيدر العماري

سافر بروحك بعيد اتلمس
النسمة الحنينة
وغمض تشوف الصدگ
سافر .. الدنيا مشانق
تستلذ باليختنگ
دني الگلوب الرچيچة
البالغروب تصير طير
سافر الديرة غريبة المهم
عدها الماي خير !!
حتى تتبده عله كيفك
حتى باچر من تموت ايموت
طيفك
وغلي روحك شوف ياهو
وياك يبقه

وشوف ياشباچ باچر
من كثرما شايل اسمك چنه
ورقة
سافر ...الغربه لذيذه اتصير
اذا عافوك ربعك
سافر الوحدك بروحك
واحسب الركاب دمعك
غير اوجوه التغثك لا تغير
وجه طبعك

أحط بالتفكة روح

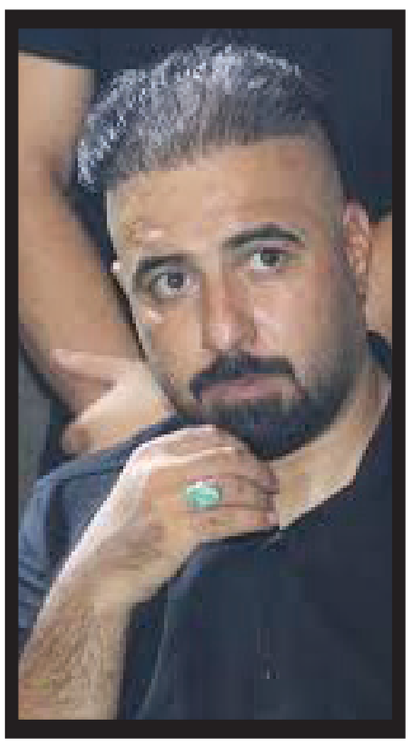

علي ياسين اللامي

قالت له أنا خائفة
فاجابها !!
لتخافين الترافة اعكَال ابوي
وأنه ملحت هور وسوالف عشك
الخاطر عيونج أحط بالتفكَة روح
حتى روحي تثور مو جيله التطك
تبتسم وعيونها تصييح تعال
ياسترنه شلون تقبل نفترك
انته طولك مستحه وعمرك ضريح
واني اصيرن لك علك بيك انشبك

تكَلي كَلبك هذا لو يبزع كفيل !!
بي خضار امبين من اهل الصدك
الف فدوه تروحلك كل غتره عار ؟
الماهتزت من عرض يمها الفتك
بيك الوذن والغتر جرجف رخيص
فوكه خلو كل شرفهم ينسحك
اَي يبت شركاطكم سترج ثكيل؟
الشيلة من اتطيح حيدر يختنك

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

مغامرة في مكامن الرعب

قراءة في نص (زوارق الأرض المنسية)* لوداد إبراهيم

مهدي علي ازبيّن

مدخل:
الرواية كيان اسفنجي قابل للتفاعل مع كل مخرجات الفكر الإنساني، وقد تميزت (الرواية) كجنس أدبي بقابليتها على تقبل أنواع كثيرة من الفنون، وهذ ينطبق على النص الأدبي (زوارق الأرض المنسية)، إذ أخذ من ملامح الصحافة وتساوق مع الخطاب الروائي.
وما بين أيدينا نص سردي تراوح بين التوثيق والدراما، فقد اقتحمت الكاتبة تلك الأزمنة المترعة بالرعب التي أعلنتها خفافيش الظلام، وهي تستنفر كل تراكمات التاريخ المظلمة، لإسقاطها على واقع ينحو للوداعة واكتشاف الجوانب المضيئة في الحياة.
العنونة:
تشكل العنوان من معمار شعري إذ أسندت الزوارق إلى اليابسة (الأرض) وهي المعروفة باقترانها بالماء، وأضيفت صفة لها (المنسية)، هل هي الزوارق المنسية أم أن الأرض المنسية، وكلاهما يوحي بالضياع وأن هناك متاهة ستعبرها بوسائل مستحيلة، وكانت تلك الزوارق تعادل شخصيات تتصدى لمواقف بطولية وتتحدى المستحيل لإتمام مهمة إنسانية، وقد حضرت الزوارق في المتون وأدت دوراً في إنقاذ حيوات مهددة بالفناء.
الغلاف:
صمم الغلاف الفنان مؤيد محسن، وجعل منه عملاً تشكيلياً يحاكي لوحة بانورامية، شغلت صورة (أم قصي) نصف واجهة الكتاب ورأسها مرفوع بشموخ حتى قمة الزاوية اليسار، تصرح ملامحها بالشهامة والحنان والإصرار على البذل الإنساني، وتتفاعل اللوحة بكتل آدمية لجنود خذلتهم السبل وكانت (أم قصي) هي الملاذ والمنقذ لهم.
البناء الفني:
أدارت متون الرواية ساردة تتحدث بضمير الأنا، متمثلة بالصحفية لتسجل سير شخصيات عملها، وترسم تفاصيل الفضاء السردي، وفي بعض المواضع سلمت السرد في المتون إلى الفواعل الأساسية الأخرى في مقدمتها أم قصي والجندي مهند بطريقة تداخل فيها الوصف مع الحوار، وكانت أساليب الساردين الثلاثة متقاربة إلى حد التطابق في طريقة تحليل الظروف المعقدة، كذلك أبعادها الفكرية لأن الكاتبة اعتمدت الراوي العليم ليقود عمل السرد.
ويمكن للمتلقي ملاحظة مشاهد سينمائية ذات إيحاء بلاغي؛ منها اللقطة المسلطة على (أم قصي) وهي تستريح على أريكة متعبة متناسية مكتبها الحديث وما يعتليه، ويحيط به من كتب شكر وتقدير وميداليات الفخر. كما نلحظ ذلك في مشهد الجندي (مهند) وهو يعاني من الحر ويلوذ بعجلة (الهمر) التي يفحّ حديدها ناراً في لهيب الصيف، وحين يدلق الماء من محرك العجلة؛ فيتهافت عليه الجنود المحبطون ليرطبوا شفاههم التي مزقها العطش.
كما نتوقف عند المشهد الذي يعبّئ (حمد) الزورق المتعب بالجنود المخذولين، حين تتماوت يداه وهو يحثهم على الإقدام والتحرك نحو أمان منشود، فليتمّ عليه الجنود وهو جثة متخشبة.
مسار الحكاية:
سجلت الرواية في جانب منها وقائع دارت في رحاب ناحية (العلم) وما تلقته من إساءات الزمن، وكيف عاندت الطغيان واستدعت كل مكامن القوة والجمال للوقوف في وجه الخراب واجتراح الوسائل للمحافظة على أرواح بريئة وانتشالها من براثن الوحوش وأنيابها، فهذه البقعة تعرضت للظلم أكثر من عشرين سنة فقد شملتها إجراءات السلطة وأجرت عليهم تفننها بوسائل القمع وطبيعتها الإجرامية من خلال تصفية نخبها من الرجال وضرب الحصار النفسي على الباقين، إذ صنفتهم السلطات كأعداء لـ (الحزب والثورة)، وجعلتهم مواطنين من الدرجة الثانية، يمارسون عليهم كل نزقهم وسفاهاتهم، وضربوا دائرة حمراء حولهم، فهم منبوذون في عيون السلطة.
لقد أخذ كل هؤلاء بجريرة أحد الأفراد من تلك العشيرة الساكنة في (العلم)، الذي اتهم بالاشتراك في محاولة انقلابية؟
وتعود معاناة أهالي (العلم) بعد أن ضربت عصابات داعش الطوق حولها، لكنها تسلحت بكل إرثها الإنساني، وجهدت لتحول الظلم الذي طالها في الماضي إلى ردود فعل وقوة لمنع تسلل (الدواعش) إليها، وكذلك الانتصار لضحاياهم من أفراد الجيش العراقي الذين تقطعت بهم السبل، وانتفضت (العلم) لإنقاذهم من قبضة داعش ومقصلة سبايكر.
تداعى أفراد القبيلة وعملوا (سواتر) للحدّ من تسلل الظلام إلى ناحيتهم وأرواحهم، واصطدموا مع تلك القوى في ملاحم بطولية وقدموا أرواحاً غالية ليمنعوا الأذى عن أهلهم، وكانت (أمية جبارة) طوداً شامخاً وهي تحرض إخوانها وأبناءها على الصمود، تشدّ من أزرهم وتقاوم بسلاحها حتى قدمت نفسها ضحية على مذبح الوطن، وبقيت (العلم) عصية على محاولات داعش.
وعلى خطى (أمية) تظهر لنا شخصية أخرى تفتح جبهة أخرى للمجازفة والوقوف بوجه الشر، فنجد (طوعة) أو (أم قصي) التي تكفلت بدور مغرق بالمخاطرة، يتجلى بسعيها لإنقاذ أرواح ما تتمكن من أرواح جنودنا، تحشد قواها متمثلة بأولادها السبعة وزوجاتهم، تبنت فيه روح الإنسانية، فهؤلاء أبناؤنا مهما اختلفنا بالطوائف والمذاهب، فهم عراقيون ومعرضون للتصفية من دون ذنب.
تتواصل مع آخرين من خارج (العلم) وعن طريق زوارق يهرّب (الجنود) إلى الضفة الأخرى حيث أولاد (علية- أم قصي) يلتقطونهم بصمت، ويحولونهم إلى أذرع الحنان في شخصية الأم الكبيرة (أم قصي) التي ترى في كل واحد فيهم ابنها قصي الذي استشهد في مواجهة داعش.
توفر لهم الأمان من منام وطعام وتسعى لتهريبهم من أتون الضياع إلى أحضان أمهاتهم من خلال شبكتها السرية التي أسهمت في هذه العملية الخطيرة.
كان أول المشتركين (حمد) الذي جاء بناءً على اتصال من شخص قريب من الجندي (مهند)، فيعمل على انتشال تلك الأرواح الهائمة في العدم التي لا تعرف مصيرها في أنحاء خاوية، هل سيموتون من عطش وجوع، أم سيكونون فرائس لوحوش البشر؟ يأويهم حمد ويتلقى اتصالاً من (أم قصي) لجلب الأمانة.
يختار (حمد) زورقاً مهملاً وسيلة لنقلهم إلى رحاب (العلم) وأهلها، ينتهي دور (حمد) وهو ينجز مهمته بوضع الجنود على خط شروع الخلاص، ويلفظ أنفاسه الأخيرة بين يدي مهند ورفاقه.. فقد أخذ (حمد) عهداً على نفسه أن لا يألو جهداً لحمايتهم وإعادتهم إلى أهلهم.
يقضي الجنود أوقاتاً صعبة من القلق في انتظار ما تجود به قريحة (أم قصي) التي تلتمس بداية السبيل في شخصية الأستاذ الجامعي الذي يزودها بهويات موسومة بأسماء أولادها لتكون بحوزة مهند والجنود الآخرين.

منفية في وطني

سهاد البندر

منفيةٌ في وطني
اعدّ زفراتِ الناس
وانسى في الغربةِ طعمَ الاحساس
اتسكع في تيه الكلماتِ
وادحرجُ اغنيتي
كرةً تلفُ خيطَ الضوءِ
حين تنخرُ عظمي الظلمات

منفيةٌ على ارضي
مذعورةٌ بين ازقةِ المنفى
ابحثُ عن حكايةٍ.. او كذبةٍ
بين قاموس الكلمات
اصف بها وطنا سقط
من ثقوب التاريخ
ورفافِ المكتبات

منفية في وطني
اسيرُ تائهة بأقدام عارية
وارسمُ بلونَ الضحك
قاربا ... يحمل سارية
اودعه حقائبي ولهفتي
وهدايا كثيرة وحكايات

منفية انا في وطن
لم يبقَ فيه غيرُ الطلل
وحطام البيوت
وانفاس وتمتماتُ
رأيت فيه إلها..
يمسك عن الأطفال حليبه
ورأيته يطالبُ الموتى
في العراءِ.. ضريبة
تتسمرُ امام جبروتِه ...
كلُ الوجوه المريبة

منفية في وطني ...
العنُ الغربةَ السوداء
حين تنامُ اضلعي المنهكة
فوق رثاثِ الكتب
كأنُ كفين حافيتان
تمتص ألقي واخضراري
ويصدح في جوفي شبح
يصيحُ في شراييني ...
يزفرُ.. يشتكي ...ويبكي
كما لو كان انسان..

إصدارات دار الشؤون الثقافية

استراتيجية بناء السلم في العراق مابعد عام 2014م

طالب كريم

عن سلسلة "" سياسة "" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر حديثاً كتاب "" استراتيجية بناء السلم في العراق مابعد 2014 م تأليف : الفريق الركن عماد علي عبد العقابي ، يتناول الكتاب موضوع الوضع الأمني العراقي وتأثره تأثيراً مباشرة في الأوضاع المحلية والإقليمية والدولية الراهنة ، وأصبح العراق متأثراً بهذه الظاهرة كغيره من الدول الإقليمية المحيطة به ولاسيما بعد سيطرة تنظيم (داعش) على مساحة كبيرة داخل العراق عام ٢٠١٤ م كان لزاماً على الحكومة مكافحة هذه الظاهرة بشتى الوسائل ، ومنها اعداد إستراتيجيات أمنية متطورة لتحقيق الأمن والسلم بعد النصر الكبير ، على التنظيمات الإرهابية . أصبح على الجميع إدراك أن إعادة بناء القدرات الإستراتيجية هي المفتاح الوحيد للتعامل مع التهديدات والمخاطر، سواء أكانت تلك المخاطر " "داخلية أم خارجية " ، وبدون تلك " القدرات " لا يمكن الحديث على تحقيق الأمن الداخلي ، ولايمكن تعزيز مكانة الدولة الإقليمية والدولية . لذا فلن يكون من الممكن الحديث عن مواجهة تلك التحديات والمخاطر دون قراءة واضحة وترتيبات تقود نحو معرفة الصورة الواضحة لنقاط القوة والضعف ، وهو ما يعزز من أهمية الأمر وإدراجه ضمن مفهوم القدرات الإستراتيجية للدولة . يتألف الكتاب من ثلاثة فصول، جاء الفصل الأول تحت عنوان: مفاهيم وتعاريف.. ويضم عدة مباحث استراتيجية: الأمن الداخلي ، مفهوم الاستراتيجية والأمن ، بناء السلم والمفاهيم ومفهوم بناء السلم . وتناول الفصل الثاني : التقييم والتحليل الإستراتيجي للأمن الداخلي العراقي وبناء السلم ، تحليل استراتيجية الأمن الداخلي في ضوء فرضيات بناء السلم . وجاء في الفصل الثالث استراتيجية الامن الوطني ودورها في بناء السلم، استراتيجية مكافحة التطرف العنف المؤدي إلى الإرهاب ودورها في بناء السلم في العراق، مداخل لبناء السلم في العراق، المطالب الإجتماعية والثقافية والأمنية.
يقع الكتاب بـ ---- ٢٨٨ ---- صفحة من القطع الكبير, تصميم الغلاف للفنان : نورس نبيل يعقوب .

أعتابُ الوفاءِ

نعمه العزاوي

رَسمتُكَ صبابةً بِجبينِ الفُؤاد
لتُورقَ وَجدًا بِسماءِ مُخَيّلتي

عبيرٌ يَشدو بأنفاسِ العُروقِ
يُزهِرُ واللهفةُ غصونُ مَودّتي

نقشتُكَ بصخورِ الجُمودِ أملًا
ليتفجّرَ الشغفُ بأنُهرِ مَحبّتي

كَتبتُكَ بدواوينِ الوفاءِ مَسلّةً
شريعةٌ بكلّ اللغاتِ مِحبرتِي

رَفعتُكَ بأحضانِ النّجومِ شَوقًا
لِيتهادى السّناءُ بأُفقِ مَجرّتي

وركبتُ الفلكَ دُونَ دِرايةٍ
وَلَهٌ يُبحرُ بِكلّ ذَاكِرتِي

سَعيتُ وأنا أسيرُ الهَوى
مُكبلةٌ بأصفادِ الشّوقِ سَريرَتِي

شَكوتُكَ بدساتيرِ الكَونِ مَحكمةً
مَقاصلُ الصّدّ تُجهّزُ نَاحِيتِي

ثمّ رَصدتُكَ جيشًا بذخائرِهِ
كأنّكَ حِلفٌ يَعضدُ سَارِيتِي

وها أنا مَرِحٌ بلقاكَ أجبُرها
أعتابُ الوفَاءِ جأشُ أُمنيتِي.
العراق.

من سلطة النصوص إلى برهان الدروس..

قـــراءة نقديـــة فـــي مشـــروع محمـــد أركـــون

محمد عدنان بن مير

يحتلّ مشروع محمد أركون موقعاً متميّزاً في الفكر العربيالإسلامي المعاصر، لما انطوى عليه من محاولة جادّة لإعادة فتح ملف التراث بمنهجية علمية تستثمر منجزات اللسانيات، والأنثروبولوجيا، وتحليل الخطاب. فقد انطلق أركون من قناعة أساسية مفادها أنّ التراث لا يُختزل في كونه نصوصاً مقدّسة مكتفية بذاتها، بل هو بناء تاريخي متحوّل، تشكّل ضمن شبكات معقّدة من السلطة والمعنى، وداخل آليات دقيقة من الإقصاء والتقنين. ومن هذا المنطلق دعا إلى إخضاع التراث لنقد جذري يحرّره من هيمنة القراءات اللاهوتية التقليدية، ومن الاختزالات الاستشراقية، وذلك عبر مشروعه المعروف بـ«نقد العقل الإسلامي».
غير أنّ هذا المشروع، على ما يحمله من عمق نظري وثراء مفاهيمي، يثير جملة من التساؤلات النقدية المتعلّقة بأدواته المنهجية وحدود فاعليته في تجديد التفكير العربي. فإلى أي مدى نجح أركون في تحويل مناهج العلوم الإنسانية الغربية إلى أدوات فعّالة في دراسة التراث الإسلامي؟ وهل استطاع مشروعه تجاوز مستوى التنظير إلى بناء نموذج تطبيقي قابل للاجتهاد الأكاديمي الواسع؟ ثم، هل يفضي نقد العقل الإسلامي إلى تجديد العلاقة بالتراث، أم إلى قطيعة معرفية معه؟ تشكّل هذه الإشكاليات منطلق هذا المقال ومحوره التحليلي.
أولاً، لا يمكن إنكار الإسهام النوعي الذي قدّمه أركون في توظيف مناهج فكرية حديثة، خاصة أعمال فوكو وليفيستروس وباشلار، في مقاربة التراث الإسلامي. فقد مكّنته مفاهيم مثل «اللامفكّر فيه» و«المستحيل التفكير فيه» من تفكيك الخطاب الديني التقليدي، وكشف حدوده المعرفية، وإبراز ما تمّ إقصاؤه من تاريخ الفكر الإسلامي لصالح قراءات أرثوذكسية مهيمنة. غير أنّ هذا التوظيف يطرح إشكالاً منهجياً، إذ إنّ الأطر الأركيولوجية تفترض وجود أرشيف تاريخي منسجم، في حين يقوم التراث الإسلامي على طبقات نصية متراكبة ومتداخلة، ما يجعل نقل النموذج الغربي نقلاً مباشراً أمراً إشكالياً، ويثير التساؤل حول مدى تكييف أركون لهذه الأدوات مع خصوصية المجال المدروس.
ثانياً، تبرز في مشروع أركون فجوة واضحة بين الطرح النظري والتطبيق العملي. فرغم دعوته إلى تأسيس «إسلاميات تطبيقية» تعيد كتابة تاريخ الفكر الإسلامي ضمن منظور نقدي شامل، فإنّ معظم أعماله ظلّت ذات طابع مفاهيمي عام، مع حضور محدود لدراسات تطبيقية دقيقة على نصوص محدّدة. وهذا ما يجعل مشروعه أقرب إلى نظرية نقدية عامة منه إلى منهج بحثي مؤسّس قابلٍ للتحوّل إلى مدرسة فكرية مكتملة.
ثالثاً، يثير مشروع أركون سؤال العلاقة بالتراث بين القطيعة والبناء. فمع أنّه يعلن رفضه القطيعة، إلا أنّ حدّة تفكيك للبنى العقلية التقليدية تجعله أقرب إلى نزع الشرعية عن أنماط التفكير السائدة دون تقديم تصور واضح لإعادة البناء. ومع ذلك، تكمن القيمة الأساسية لمشروعه في فتح أفق عقل نقدي جديد يتعامل مع التراث بوصفه مجالاً ديناميا للصراع التأويلي، لا مخزوناً نهائياً للمعاني.
يتضح أنّ مشروع محمد أركون مثّل منعطفاً حاسماً في التفكير في التراث العربي الإسلامي، إذ أسهم في تفكيك البنى المغلقة للمعرفة الدينية، وفي تحرير التراث من ثنائية التقديس المطلق والرفض الكلي. غير أنّ هذا الإسهام ظلّ محكوماً بحدود منهجية وتطبيقية، وإشكالية تكييف الأدوات المفاهيمية الغربية مع خصوصية النصوص الإسلامية. ومن ثمّ، فإنّ أهمية مشروع أركون لا تكمن في الأجوبة التي قدّمها، بقدر ما تتجلّى في الأسئلة التي طرحها. وهنا يظلّ السؤال مفتوحاً: هل يستطيع الفكر العربي المعاصر الانتقال من نقد العقل الإسلامي إلى بناء مشروع معرفي تركيبي، يوازن بين التفكيك والحفاظ على المعنى، أم سيظلّ النقد غاية في ذاته دون أفق تأسيسي واضح؟

*كاتب وباحث من الجزائر

أسطورة الماء والمنفى

تجليات الإرث الحضاري وغربة الروح في التشكيل المعاصر لبان الحلي

الفن التشكيلي في أسمى تجلياته ليس انعكاسا سلبيا للواقع، بل هو إعادة صياغة جذرية له عبر رؤية الفنان الداخلية ومكابداته الروحية. في هذا السياق الغني والمتشابك تبرز تجربة الفنانة التشكيلية العراقية بان الحلي كأحد الأصوات البصرية المميزة التي استطاعت أن تحول مساحة اللوحة البيضاء إلى فضاء فلسفي نابض بالحياة وملاذ وجودي يحتضن الذاكرة ويصوغها من جديد. أعمالها لا تكتفي بتقديم متعة بصرية، بل تتجاوز ذلك لتخلق خطابا جماليا يلامس الروح ويمنح المتلقي فرصة للتأمل العميق. إنها تحمل بصمة سيكولوجية وتاريخية خاصة، فهي ليست محاكاة ساذجة للطبيعة ولا استدعاء عابرا للذاكرة، بل هي محاولة واعية لإعادة بناء عالم متداع وخلق وطن رمزي من الألوان والرموز يستعيد التوازن الداخلي ويعيد صياغة الحنين عبر منظور إنساني يغوص في أعماق الوجدان.

أميرة ناجي - فنانة تشكيلية

اللون هو المكان الذي تلتقي فيه عقولنا مع الكون

Paul Klee

تفتح هذه المقولة أفقا تأمليا عميقا لفهم تجربة الفنانة بان الحلي، حيث لا يعود اللون عنصرا بصريا فقط، بل يتحول إلى وسيط معرفي وروحي يربط الإنسان بجذوره وامتداداته الوجودية. ومن هذا المنطلق تتشكل أعمالها كفضاء يلتقي فيه الحس الفردي مع الذاكرة الجمعية، ليصبح العمل الفني تجربة عبور بين الداخل والخارج.

لا يمكن قراءة أعمال بان الحلي بمعزل عن الجذور العميقة الممتدة في أرض الرافدين، فهي لا ترسم من فراغ، بل تستقي رموزها من بئر حضاري يمتد لآلاف السنين. حضور الماء والأسماك في أعمالها لا يأتي كعنصر، بل كإشارة عميقة إلى الذاكرة الأولى، حيث يرتبط الماء بفكرة النشوء والاستمرارية، وتحمل السمكة دلالة الحياة والمعرفة في سياق بصري يستدعي الأهوار والأنهار العراقية. العيون الواسعة التي تتوسط لوحاتها وتراقب المتلقي بهدوء تأملي تحيلنا إلى تماثيل المتعبدين السومريين، حيث كانت العين مفتوحة على الرجاء والانتظار. وفي تجربة الحلي تتحول هذه العين إلى طاقة مراقبة واعية تحتضن الحزن أحيانا لكنها لا تفقد قدرتها على الأمل. إنها عين البصيرة التي ترى ما وراء الظاهر وتمنح اللوحة عمقها الإنساني.

الاغتراب في تجربة بان الحلي لا يظهر كفقدان، بقدر ما يتجلى كحالة بحث مستمر عن الانتماء، حيث يتحول إلى طاقة داخلية خلاقة تدفع العمل نحو مزيد من الانفتاح والتجدد. هذا التوتر الهادئ بين الذاكرة والمكان يمنح اللوحة بعدا إنسانيا يجعلها مساحة للتلاقي لا للانفصال، فتبدو العناصر وكأنها تبحث عن توازنها الخاص داخل فضاء رحب يتيح لها أن تتنفس بحرية. الأسماك التي تظهر في أعمالها لا تبدو تائهة، بقدر ما تبدو في حالة تحليق رمزي تتجاوز حدودها الطبيعية لتؤكد قدرة الكائن على التكيف وإعادة اكتشاف ذاته ضمن تحولات الوجود.

تتجلى قوة تجربة بان الحلي في قدرتها على تحويل الرمز إلى لغة بصرية مفتوحة، حيث تتداخل العناصر في نسيج غني يوازن بين الحضور والغياب، وبين الصمت والحركة. هذا التكوين يمنح اللوحة طابعا حيويا يجعلها في حالة تشكل دائم، وكأنها لا تستقر عند معنى واحد بل تظل قابلة للتأويل وفق تجربة المتلقي وحساسيته الجمالية.

في جانبها التقني تظهر الفنانة وعيا عميقا بعلاقتها مع المادة، إذ لا تتعامل مع السطح كحيز مسطح بل كفضاء قابل للتشكيل والتحول. تعتمد على بناء طبقات لونية متراكمة تخلق عمقا بصريا واضحا وتمنح العمل إحساسا بالزمن الحاضر داخل اللوحة. التكنيك الذي تعتمده يقوم على المزج بين اللون والملمس، حيث تتجاور المساحات الناعمة مع أخرى كثيفة، مما يخلق تباينا حسيا يعزز حضور العمل ويمنحه طاقة داخلية متحركة.

التجسيم في أعمالها لا يأتي كإضافة شكلية، بل كجزء من البنية التعبيرية، حيث تتحول العناصر إلى كتل بارزة تتفاعل مع الضوء وتنتج ظلالا تضيف بعدا زمنيا للعمل. هذا التفاعل بين الضوء والكتلة يمنح اللوحة حيوية خاصة ويجعلها تتغير مع تغير زاوية الرؤية، وكأنها تعيش في حالة مستمرة من التحول.

أما اللون في تجربة بان الحلي فهو عنصر مركزي يحمل أبعادا رمزية وجمالية متعددة. الأزرق بتدرجاته يفتح فضاءات من الصفاء والتأمل ويمنح العمل امتدادا روحيا هادئا، بينما يتداخل معه الذهبي ليضيف لمسة من الإشراق والسمو، في حين تأتي لمسات الأحمر والبرتقالي كنبض دافئ يعزز الحياة داخل التكوين. هذا التوازن اللوني لا يقوم على التضاد الحاد، بل على انسجام مدروس يجعل اللوحة أقرب إلى حالة وجدانية متكاملة.

تعتمد الفنانة أيضا على تقنيات المزج الحر والتكسير اللوني، حيث لا تبقى الحدود بين الألوان ثابتة، بل تتداخل وتذوب لتخلق انتقالات ناعمة تمنح العمل سيولة بصرية تشبه حركة الماء. هذا الأسلوب يمنح اللوحة إحساسا بالانسياب ويعزز وحدتها الداخلية دون أن يفقدها تنوعها الغني.

تقترب تجربتها من التعبيرية الرمزية ذات الأبعاد التأملية، حيث لا تقدم الواقع كما هو بل كما يشعر به الإنسان في داخله، فتتحول اللوحة إلى مساحة حوار بين الذاكرة والحلم، وبين التجربة الشخصية والبعد الإنساني العام. هذه القدرة على المزج بين الخاص والعام تمنح أعمالها بعدا إنسانيا يجعلها قريبة من المتلقي مهما اختلفت خلفياته.

من منظور نقدي يمكن قراءة أعمال بان الحلي عبر جدلية متوازنة بين المركز والهامش، حيث لا تفرض العناصر هيمنة واحدة بل تتوزع داخل فضاء يتيح لكل جزء أن يساهم في بناء الكل. هذا التوزيع يمنح العمل تماسكه الداخلي ويجعله قائما على توازن دقيق بين الحركة والسكون.

كما أن اعتمادها على ترك مساحات مفتوحة داخل التكوين يمنح المتلقي دورا فاعلا في استكمال المعنى، حيث لا تقدم اللوحة تفسيرا مغلقا بل تفتح باب المشاركة البصرية والفكرية. هذا الانفتاح يجعل العمل أكثر حيوية ويمنحه قابلية للتجدد مع كل قراءة جديدة.

الفن في تجربة بان الحلي ليس مجرد ممارسة جمالية، بل هو فعل بحث مستمر عن المعنى ومحاولة دائمة لإعادة اكتشاف الذات والعالم. كل عنصر داخل اللوحة يحمل أثرا من هذه الرحلة، وكل لون يشير إلى حالة شعورية تتجاوز حدود الشكل نحو الإحساس العميق.

تتأكد خصوصية تجربة بان الحلي، فهي تجربة تجمع بين الحس الجمالي والبعد الفكري في آن واحد، وهي لا تقدم أعمالا للعرض فقط بل تخلق فضاءات للتأمل والتفاعل الإنساني. لوحاتها تشبه نوافذ مفتوحة على ذاكرة حية تستحضر الماضي برقة وتعيد صياغته بلغة معاصرة مليئة بالأمل. إن حضور الإرث الحضاري في أعمالها لا يأتي كعبء، بل كقوة دافعة تمنح العمل عمقا وامتدادا وتؤكد أن الفن القادر على استيعاب جذوره هو الأقدر على الاستمرار والتجدد.

وتكشف هذه التجربة أيضا عن حساسية عالية في التعامل مع الفراغ، حيث لا يترك كمساحة صامتة بل يفعل كجزء من البنية التكوينية ليمنح العناصر المحيطة به قدرة على التنفس والامتداد. كما أن هذا الاستخدام الواعي للفراغ يعزز الإيقاع البصري ويخلق نوعا من التوازن الهادئ الذي يجعل العين تنتقل بانسيابية داخل العمل دون انقطاع.

هكذا تتحول اللوحة في تجربة بان الحلي إلى كائن حي يتنفس باللون والضوء ويمنح المتلقي لحظة صفاء وتأمل، حيث يلتقي الحنين بالرجاء ويصبح الفن مساحة للشفاء وإعادة التوازن في عالم تتسارع فيه التحولات وتبقى فيه الحاجة إلى الجمال ضرورة لا تنتهي.

وفي امتداد هذه الرؤية يمكن النظر إلى تجربة بان الحلي كحاولة دؤوبة لإعادة تعريف العلاقة بين الإنسان ومحيطه، حيث لا يعود المكان مجرد إطار خارجي بل يتحول إلى كيان حي يتفاعل مع الذات ويعيد تشكيلها. إن هذا التداخل بين الداخل والخارج يمنح العمل طاقة تأويلية مفتوحة تجعل من كل لوحة تجربة شخصية وفريدة لكل متلق، وكأنها مرآة روحية تعكس ما نحمله في أعماقنا من أسئلة وحنين.

كما أن حضور الزمن في أعمالها لا يأتي بشكل مباشر أو خطي، بل يتسلل عبر طبقات اللون وتراكم الأثر ليشكل إحساسا خفيا بالاستمرارية، وكأن اللوحة تحمل في داخلها ماضيا ممتدا وحاضرا متجددا في آن واحد. هذا التداخل الزمني يمنح العمل بعدا فلسفيا عميقا يجعل المتلقي يقف أمامه لا كلحظة بصرية عابرة بل كخبرة شعورية ممتدة تتجاوز حدود اللحظة.

ومن زاوية أخرى يمكن قراءة أعمالها كخطاب بصري يعيد الاعتبار للهشاشة الإنسانية، لا كضعف بل كقوة كامنة قادرة على إنتاج الجمال من رحم الألم. فالرموز التي تستحضرها لا تخفي جراحها بل تحتضنها وتعيد صياغتها ضمن بنية جمالية متماسكة تمنحها معنى جديدا. هذا التحول من الألم إلى الجمال هو ما يمنح أعمالها صدقها الإنساني وقدرتها على ملامسة وجدان المتلقي بعمق.

ولا يمكن إغفال البعد التأملي الذي يميز تجربتها، حيث تخلق أعمالها حالة من الصمت البصري الذي لا يعني الفراغ بل الامتلاء الهادئ، ذلك الصمت الذي يدعو إلى الإصغاء الداخلي ويمنح العين فرصة للتأمل بعيدا عن ضجيج العالم. إن هذا البعد يجعل من اللوحة مساحة للتطهر الروحي وملاذا يتيح للمتلقي أن يعيد الاتصال بذاته في لحظة صفاء نادرة.

بهذا المعنى تتجاوز تجربة بان الحلي حدود التشكيل لتلامس أفقا إنسانيا أوسع، حيث يصبح الفن وسيلة لفهم الذات والعالم معا، وتتحول اللوحة إلى جسر يعبر من خلاله المتلقي نحو مناطق أكثر عمقا في إدراكه للجمال والمعنى. إنها تجربة تؤكد أن الفن الحقيقي لا يرى فقط، بل يعاش ويحس كحالة وجودية تترك أثرها في الروح وتبقى قابلة للاكتشاف مع كل نظرة جديدة.

أبرز مصادر الطاقة الصحية خلال اليوم

الحقيقة - متابعة

كثير من الناس يطلقون شكوى من انخفاض الطاقة و الشعور بعدم القدرة على ممارسة الحياة اليومية، حتى في حالة تناول وجبات وافية من حيث الكم، وبسبب هذه المعضلة قد يلجأ كثيرون إلى تناول المزيد من المنبهات، أملاً في مقاومة التعب وتعزيز الطاقة.

هناك بعض الأطعمة التي يعتبرها خبراء التغذية وقوداً طبيعياً للجسم، إذا كان نظامك الغذائي خالياً من هذه الأطعمة، فقد يكون الشعور بالكسل والتعب وضعف التركيز نتيجة طبيعية. للتخلص من هذه الحالة ومدّ الجسم بالطاقة اللازمة للقيام بالمهام اليومية، عليك أولاً أن تعرف قائمة الأطعمة المعززة للطاقة.

صحيح أن خبراء التغذية وضعوا قائمة من الأطعمة التي تحسن النشاط، وتمنح الجسم مزيداً من الطاقة، لكن الأمر لا يقتصر على نوع طعام معين، بينما لكل طعام دور معين، من ثمّ يجب أن تتكامل عناصر الوجبات الغذائية حتى يصل الجسم لكامل نشاطه.

فيما يلي أبرز الأطعمة المعززة للطاقة.

أمثلة للكربوهيدرات المعقدة:

الأطعمة الكاملة

بحسب Hydrocephalus Association فإن الأطعمة المصنعة تسيطر على السوق، لكنها ليست مصدراً جيداً للطاقة على الإطلاق، لأنها تحتوي على السكريات المكررة، كما أنها تحتوي على نسب عالية من المواد الحافظة والصوديوم والدهون المتحولة، مما يؤدي إلى استجابة أنسولين سريعة تتبعها حالة من الخمول الحاد. في المقابل ينصح الخبراء باستبدال الأطعمة المصنعة بالأطعمة الكاملة و التي تعد الخطوة الأولى في تعزيز الطاقة، لأنها توفر مزيجاً متوازناً من المغذيات التي تدعم التمثيل الغذائي.

الكربوهيدرات المعقدة

تعتبر الكربوهيدرات مصدراً أساسياً للطاقة التي تغذي الدماغ والعضلات، ولكن ليس كل أنواع الكربوهيدرات لها نفس التأثير، ويتوقف الأمر هنا على سرعة الامتصاص. الكربوهيدرات المعقدة توفر طاقة بطيئة التحلل، مما يمنع تذبذب مستويات السكر في الدم.

الشوفان

يحتوي الشوفان على ألياف تسمى "بيتا جلوكان" القابلة للذوبان، والتي تشكل هلاماً في الجهاز الهضمي يبطئ من امتصاص الجلوكوز. كما أنه غني بفيتامينات B الضرورية لتحويل الغذاء إلى طاقة.

الكينوا والحبوب الكاملة

تتميز الكينوا بأنها مزيج من البروتين و الكربوهيدرات المعقدة، كما أنها تحتوي على جميع الأحماض الأمينية الأساسية، ما يجعلها خياراً مثالياً للحفاظ على النشاط الذهني لساعات طويلة.

البطاطا الحلوة

تحتوي البطاطا الحلوة على كمية وفيرة من الألياف والمنغنيز، كما أنها تساعد في تكسير العناصر الغذائية لإنتاج الطاقة بكفاءة عالية.

البروتينات والدهون الصحية

كل من البروتينات والدهون الصحية يعد مصدراً جيداً للطاقة، حسب healthline، كما أنها عناصر تساعد على بناء الأنسجة ونقل الإشارات العصبية بفعالية. ومن أهم مصادر البروتين والدهون الصحية التالي:

البيض

يُصنف البيض كواحد من أفضل مصادر الطاقة، وذلك بسبب احتوائه على عنصر اللوسين، وهو حمض أميني يحفز إنتاج الطاقة في الخلايا، بالإضافة إلى فيتامينات B التي تلعب دوراً محورياً في العمليات الحيوية.

الأسماك الدهنية

توفر أحماض أوميغا3- الدهنية التي أثبتت الدراسات دورها في تقليل الالتهابات، وهو عامل رئيسي في محاربة التعب لدى الأشخاص ذوي النمط الحياتي المرهق.

الزبادي الطبيعي

يحتوي على الكربوهيدرات البسيطة في شكل لاكتوز وجالاكتوز، والتي توفر طاقة فورية، بجانب البروتين الذي يبطئ امتصاص هذه السكريات، مما يجعله وجبة خفيفة مثالية.

المكسرات والبذور

تعد المكسرات والبذور من أكثر الأطعمة التي تنجح في توفير طاقة، والميزة أنها تحقق هذا الهدف من دون الحاجة لتناول كمية كبيرة، كما أنها مثالية للأشخاص العاملين، لأنه يسهل اصطحابها في العمل وتناولها من دون الحاجة لوقت معين، من ثمّ لا يتعرض الشخص لفقدان الطاقة أو الجوع.

أمثلة على المكسرات:

اللوز والجوز

كلاهما غنيّ بالمنغنيز والنحاس والريبوفلافين، وهي عناصر تعمل كمساعدات إنزيمية في عمليات إنتاج الطاقة داخل "الميتوكوندريا".

بذور الشيا والكتان

بفضل قدرتها العالية على امتصاص الماء واحتوائها على الألياف، تساعد هذه البذور في الحفاظ على رطوبة الجسم وتوفير طاقة مستمرة من دون الشعور بالثقل.

الفواكه والخضروات

تعد الفواكه والخضروات أيضاً من بين الأطعمة المعززة للطاقة، لذلك يجب عدم إهمالها، وتعود قيمتها إلى أنها تمد الجسم بالفيتامينات والمعادن، من ثمّ تحدّ من الشعور بالتعب.

أمثلة على الفواكه و الخضروات:

الموز

يُعرف بكونه طعاماً محبباً للرياضيين، حيث يمد الجسم بكمية متوازنة من البوتاسيوم وفيتامين B6 والكربوهيدرات الطبيعية، مما يمنح الجسم دفعة نشاط فورية.

كيف أجعل ابني يتوقف عن الكذب؟

الحقيقة - متابعة

يُعد الكذب عند الأطفال من أكثر السلوكيات التي تثير قلق الأهل وتربكهم، ليس فقط لأن الكذب بحد ذاته سلوك غير مرغوب، بل لأنه يثير تساؤلات عميقة حول أخلاق الطفل وتربيته، ويجعل الأهل يتخوفون من أن يتحول هذا السلوك البسيط إلى عادة راسخة يصعب التخلص منها مع مرور الوقت، إلا أن الحقيقة التربوية التي يجب أن يدركها كل أب وأم هي أن الكذب عند الأطفال في مراحله الأولى لا يكون دائماً دليلاً على سوء التربية أو انحرافاً أخلاقياً، بل غالباً ما يكون وسيلة بدائية يلجأ إليها الطفل للتعبير عن مشاعر معقدة مثل الخوف، أو لتجنب العقاب، أو حتى لاستكشاف خياله وحدود العالم من حوله، ومن هنا فإن التعامل مع الكذب لا يجب أن يكون بالعقاب القاسي أو الاتهام المباشر، بل بالفهم العميق، والتوجيه الهادئ، وبناء بيئة آمنة يشعر فيها الطفل بأنه قادر على قول الحقيقة من دون خوف، لهذا يعرف الاختصاصيون والتربويون الكذب ويضعون للأمهات طرقاً لتعليم الطفل تجنب الكذب.

الخوف من العقاب

قبل أن تحاولي إيقاف الكذب، يجب أن تفهمي أسبابه، لأن التعامل مع السلوك دون فهم دافعه يشبه معالجة العرض دون معرفة المرض، وغالباً ما تكون نتائج ذلك مؤقتة وغير فعالة، إليك أهم أسباب خوف الأطفال:

١. الخوف من العقاب

يُعد الخوف من العقاب من أكثر الأسباب شيوعاً، حيث يتعلم الطفل بسرعة أن الحقيقة قد تجلب له التوبيخ أو العقوبة، بينما قد ينقذه الكذب من ذلك، فيختار الطريق الأسهل بالنسبة له.

موقف واقعي:

عاد طفل من المدرسة وقد كسر قلمه، وعندما سألته أمه عن السبب قال إن أحد زملائه هو من كسره، لكن الحقيقة أنه هو من كسره أثناء اللعب، وعندما اكتشفت الأم الأمر لاحقاً، اتضح أن الطفل كان يخشى أن يُعاقب على الإهمال، فاختار الكذب كوسيلة دفاع.

٢. الرغبة في لفت الانتباه

في بعض الأحيان، يكذب الطفل ليحصل على الاهتمام أو الإعجاب، خاصة إذا شعر بأنه مهمَل أو أقل من غيره.

موقف واقعي:

طفل يخبر أصدقاءه أنه سافر إلى بلد بعيد وأنه يملك ألعاباً غالية، بينما لم يحدث ذلك في الواقع، وعندما سألته والدته لاحقاً، اعترف بأنه أراد فقط أن يشعر بأنه مميز مثل بقية الأطفال.

٣. الخيال الواسع وعدم التمييز بين الحقيقة والخيال

خصوصاً في الأعمار الصغيرة، قد لا يكون الطفل كاذباً بالمعنى الأخلاقي، بل هو يخلط بين الواقع والخيال.

موقف واقعي:

طفلة تصرّ على أنها رأت «وحشاً صغيراً» في غرفتها، وتؤكد القصة بتفاصيل دقيقة، بينما هي في الحقيقة تعيش تجربة خيالية وليست كذبة متعمدة.

٤. تقليد الكبار

الطفل يتعلم من خلال الملاحظة، فإذا رأى أحد الوالدين يكذب حتى لو كان «كذباً بسيطاً» فإنه قد يعتقد أن هذا السلوك طبيعي ومقبول.

موقف واقعي:

طفل يسمع والده يرد على الهاتف قائلاً: «أنا لست في المنزل»، بينما هو موجود بالفعل، فيبدأ الطفل بتقليد هذا السلوك في مواقف مشابهة.

للأمهات: خطوات التربية الإيجابية لتهذيب سلوك الطفل

ثانياً: كيف تتعاملين مع كذب الطفل بذكاء؟

١. لا تهاجمي طفلك... بل اقتربي منه

عندما يكتشف الأهل كذب الطفل، فإن رد الفعل الأول غالباً يكون الغضب أو التوبيخ، لكن هذا الأسلوب يدفع الطفل إلى المزيد من الكذب، لأنه يشعر بالخطر. بدلاً من ذلك، حاولي أن تتحدثي معه بهدوء، وتفتحي له باب الحوار.

مثال عملي:

بدلاً من قول: «أنت كاذب!» قولي: «أشعر بأن هناك شيئاً لم تخبرني به، هل تريد أن نكون صادقين مع بعض؟».

٢. اجعلي الصدق آمناً

إذا شعر الطفل بأن قول الحقيقة سيؤدي دائماً إلى عقاب الطفل، فلن يتوقف عن الكذب، لذلك من المهم أن يشعر بأن الصدق لا يؤدي إلى نتائج مخيفة.

موقف واقعي:

طفل كسر مزهرية في المنزل، وعندما اعترف، قامت الأم بشكره على صدقه، ثم ناقشت معه بهدوء أهمية الانتباه، ووضعت معه قاعدة لتجنب تكرار الخطأ، مما جعله أكثر استعداداً للصدق في المستقبل.

٣. فرّقي بين الكذب والخيال

ليس كل ما يقوله الطفل غير صحيح يُعد كذباً، خاصة في الأعمار الصغيرة، لذلك يجب أن تميزي بين الخيال والكذب المتعمد.

مثال:

إذا قال الطفل إنه بطل خارق، يمكنك أن تسايريه في اللعب، لكن

في الوقت نفسه وضّحي له الفرق بين اللعب والواقع.

٤. كوني قدوة صادقة

الأطفال لا يسمعون ما نقول فقط، بل يرون ما نفعل، فإذا أردت لطفلك أن يكون صادقاً، يجب أن تكوني أنت كذلك.

موقف واقعي:

أم أخبرت طفلها بأنها ستأخذه إلى الحديقة، ثم تراجعت دون تفسير، مما جعله يشعر بأن الكذب مقبول، بينما لو كانت صادقة وشرحت السبب، لتعلم قيمة الصدق.

٥. لا تصفي الطفل بالكاذب

وصف الطفل بأنه «كاذب» يجعله يتبنى هذه الهوية، ويشعر أنه لن يتغير، لذلك من الأفضل التركيز على السلوك وليس على الشخصية.

موقف عملي:

بدلاً من: «أنت كاذب» قولي: «ما قلته ليس صحيحاً، وأريد أن أفهم السبب».

٦. عزّزي الصدق بالمكافأة المعنوية

عندما يقول الطفل الحقيقة، حتى لو كانت صعبة، يجب أن يتم تقدير ذلك.

موقف واقعي:

طفلة اعترفت بأنها لم تُنهِ واجبها المدرسي، فبدلاً من معاقبتها فوراً، شكرتها الأم على صدقها، ثم ساعدتها على تنظيم وقت الدراسة، مما عزز لديها قيمة الصدق.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

1			3	7			4	6
					8	9	7	5
8	6			5		2		
		3		1	4			
	4	8				1	9	
			2	9		3		
		4		2			5	1
3	7	5	6					
2	9			4	7			8

متقدم

9					2		3	
1		8	4				2	
		4	7			1		
7		3						
	9						4	
						5		6
		2			7	8		
	4				3	2		5
	1		9					3

حل الأمس

عادي

1	8	2	7	6	9	4	5	3
9	3	6	4	5	8	7	2	1
5	4	7	3	1	2	6	9	8
2	1	8	5	9	4	3	7	6
7	6	9	2	3	1	5	8	4
4	5	3	6	8	7	9	1	2
6	2	4	8	7	5	1	3	9
3	7	1	9	2	6	8	4	5
8	9	5	1	4	3	2	6	7

متقدم

2	9	9	1	5	4	6	8	7
7	4	4	8	6	3	1	9	2
1	8	8	9	2	7	4	5	3
8	2	2	4	7	9	5	3	6
5	7	7	3	8	6	2	1	9
3	6	6	2	1	5	7	4	8
9	5	5	6	4	2	3	7	1
6	1	1	5	3	8	9	2	4
4	3	3	7	9	1	8	6	5

حظك اليوم

الحمل
21 مارس - 20 ابريل
تتميز بأخلاقك الرفيعة وبقدرتك على فرض شخصيتك على الآخرين، ولكن ثقتك المفرطة في بعض الأصدقاء قد تهدد مشوارك المهني.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الثور
21 ابريل - 20 مايو
يضع الشريك أمامك شروطاً صعبة، خصوصاً بعد رغبته في فرض خياراته عليك. ناقشا الموضوع بروية قبل أن تنتهيا إلى أي قرار مصيري.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو
تغيير في الأفق يدل على نهاية مرحلة أو أمر ما مهم في حياتك، يساعدك على تحقيق استقرار مهني. استبشر خيراً بذلك، وانتبه إلى مستقبلك بشكل جدي.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو
لا تقدّم النصائح إلى الشريك إذا لم يكن هادئاً، فهذا سيزيده عناداً مع مرور الوقت، مما يدفعه إلى التمرد عليك، بينما تحتاج علاقتكما إلى التفاهم.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس
تكون هذا الأسبوع في الموقع الأقوى، بسبب انجازاتك، ولكن آن الأوان لتضع حداً لعصبيتك وانفعالاتك غير المبررة المؤذية لصحتك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء
11 اغسطس - 22 سبتمبر
تأتيك النصائح من بعض الأشخاص الناضجين، فتعلم منها واتخذ منها عبرة، حتى تتمكن من الرد على أي مشكلة ولو بسيطة في الوقت المناسب.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر
عليك أن تبذل جهداً أكبر لتحسين علاقتك بزملاء العمل، ذلك يساعد في توفير أجواء أفضل، تدفعك إلى العطاء والعمل بشكل مريح من دون توتر.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العقرب
24 اكتوبر - 21 نوفمبر
بعض الأفكار التي تتوارد على ذهنك هذه الأيام يمكن أن تغير حياتك نهائياً. اعتن بأفكارك واحتضنها وساهم في التغيير العام بأي طريقة.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

القوس
22 نوفمبر - 20 ديسمبر
التواصل الدائم مع أصدقاء الطفولة يشحنك بالطاقة ويزيدك انتعاشاً كلما تقدم بك العمر، لأنك ستتوق دوماً إلى فترات جميلة ورائعة في حياتك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجدي
21 ديسمبر - 19 يناير
التصرف بشراسة يعني أنك تعاني من توتر يستدعي راحة فورية. لم لا تنسحب من هذا الجو لفترة قصيرة، حتى تستعيد هدوءك وابتسامتك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الدلو
20 يناير - 18 فبراير
موضوعات مثيرة للجدل تناقشها مع الشريك، وتكون في معظمها مادّة تفاقم الخلاف وتزيد حدته هذا الأسبوع. راجع نفسك لاكتشاف أخطائك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحوت
19 فبراير - 20 مارس
لا تعاند ولا ترفض إرشادات اختصاصي التغذية، لأن الأمور قد تفلت من يديك لاحقاً، ولا تجد فرصة لاستعادتك رشاقتك لأن الوقت يكون قد فات.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1 ـ من شعراء العصر العباسي.
2 ـ تعْلم ـ حرف نصب ـ رجعا.
3 ـ ـــ تقرأ (معكوسة) ـــ متشابهان ـ للاستفهام.
4 ـ كلّلَ ـ سرقة.
5 ـ بعد الأمس ـ تجدها في بوق.
6 ـ أغنية لمحمد عبدالوهاب ـ كمين.
7 ـ سقي ـ في الساعة.
8 ـ تجمع ـ نحاول ـ هَرب.
9 ـ مدينة إيرانية ـ خشيَ (معكوسة) ـ قاعدة.
10 ـ نسترجع ـ عام (معكوسة) ـ نصف شهير.
11 ـ للتفسير ـ جدير.
12 ـ أغنية لفريد الأطرش.

عمودياً:

1 ـ مدينة ألمانية ـ رطب.
2 ـ ارتفاع ـ عكس نهار.
3 ـ اهتزاز ـ كامِل.
4 ـ صرَّت ـ خاصتنا ـ قبيلة عربية.
5 ـ صحاري ـ نبسط.
6 ـ مجوهرات ـ متشابهان ـ يبسَ.
7 ـ عشرة (بالأجنبية) ـ ممثلة سورية.
8 ـ شقيق ـ ميزان.
9 ـ يلومنا ـ من الخضار.
10 ـ للتمني ـ سرب من الطيور.
11 ـ والد والدها ـ شهر ميلادي.
12 ـ طائفة دينية هندوسية ـ مهْد.

الحل السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■		■								■	
2					■			■				
3			■			■		■				
4							■		■			
5		■			■						■	
6			■		■							
7	■						■	■		■		
8				■								
9			■				■					
10				■	■	■		■				
11		■	■								■	
12												

أفقياً:

1 ـ هيلا يا واسع.
2 ـ لعاب ـ سجين.
3 ـ سرنا ـ أتركهما.
4 ـ يسرّ ـ ندّعي ـ محن.
5 ـ لير ـ سر.
6 ـ عبلة كامل ـ حي.
7 ـ ير ـ عن ـ هنا.
8 ـ كاو ـ وثاق.
9 ـ رمس ـ أصنام.
10 ـ مقادير ـ آر.
11 ـ نتمنى ـ يفي.
12 ـ جلي ـ رب ـ غسالة.

عمودياً:

1 ـ السريع ـ موج.
2 ـ عرس ـ بيارق.
3 ـ هاني الروماني.
4 ـ أبي ـ سدت.
5 ـ نركع ـ يمر.
6 ـ أديان ـ أرنب.
7 ـ يستعلم ـ لص.
8 ـ أجري ـ له.
9 ـ ويك ـ نواقيس.
10 ـ انهمر ـ إثم ـ فا.
11 ـ مح ـ أيل.
12 ـ عشانك يا قمر.

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ع	س	ا	و	ا	ي	ا	ل	ي	ه	■	ا
2	ش	■	ن	ي	ج	س	■	■	ب	ا	ع	ل
3	ا	م	ه	ك	ر	ت	ا	■	ا	ن	ر	س
4	ن	ح	م	■	ي	ع	د	ن	■	ي	س	ر
5	ك	■	ر	س	■	ل	ي	ر	■	ا	■	ي
6	ي	ج	■	■	ل	م	ا	ك	ة	ل	ب	ع
7	ا	■	ا	ن	ه	■	ن	ع	■	ر	ي	■
8	ق	ا	ث	و	■	ل	■	■	■	و	ا	ك
9	م	■	م	ا	ن	ص	ا	■	س	م	ر	■
10	ر	ا	■	ق	■	■	ر	ي	د	ا	ق	م
11	■	ي	ف	ي	■	ى	ن	م	ت	ن	■	و
12	ة	ل	ا	س	غ	■	ب	ر	■	ي	ل	ج

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاثنين 13 04 2026 العدد(3103)

المثقف والسلطة... جدلية التأثير والقدرة المحيدة

حمدي العطار

مقدمة

في سياق البحث المتواصل عن دور المثقف في زمن التحولات، يظل سؤال العلاقة بينه وبين السلطة من أكثر الأسئلة إلحاحا وتعقيدا، لما ينطوي عليه من تقاطعات بين المعرفة والقوة، وبين الوعي والتأثير. ومن هذا المنطلق، احتضن اتحاد الأدباء جلسة فكرية سعت إلى تفكيك هذه العلاقة واستنطاق أبعادها العميقة.

***تجاوز التصور التقليدي**

أقام منتدى النقد الثقافي والدراسات الثقافية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم السبت 11 نيسان 2026، جلسة فكرية بعنوان (المثقف والسلطة / القدرة المحيدة)، حاضر فيها الناقد د. محمد غازي الأخرس، بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين.

استهل الجلسة مديرها د. جاسم الخالدي، مؤكدا أن العنوان يتجاوز التصور التقليدي القائم على ثنائية الصراع بين المثقف والسلطة، ليطرح إشكالية أعمق تتعلق بامتلاك المثقف للمعرفة مقابل محدودية تأثيره، في حين تمتلك السلطة القدرة على الفعل دون أن تسندها دائما رؤية نقدية واعية.

من جانبه، أشار الأخرس إلى أن اشتغاله على ثيمة المثقف والسلطة لم يقتصر على بعدها السياسي، بل امتد إلى تمظهراتها الاجتماعية والاقتصادية والدينية مؤكدا أن هذه العلاقة تظل من أكثر العلاقات التباسا في الفكر الحديث. فالمثقف الذي يفترض أن يكون قوة نقدية، قد يتحول أحيانا إلى جزء من منظومة السلطة، مساهماً في ترسيخها بدل مساءلتها.

وتوقف المحاضر عند مفهوم "تحييد المثقف"، بوصفه عملية تعطيل لفاعليته وتحويله من صوت نقدي مستقل إلى فاعل مروض داخل منظومة السلطة، مميزا بين "الحياد" بوصفه خيارا ذاتيا، و"التحييد" كإجراء مفروض يفرغ المثقف من دوره.

بدوره، أوضح رئيس المنتدى د. عبد العظيم السلطاني أن هذه الجلسات تنطلق من رؤية تهدف إلى تحليل مكونات الثقافة العراقية وفتح حوارات نقدية تسهم في تطوير المشهد الثقافي ومواجهة تحدياته.

وقد شهدت الجلسة مداخلات متعددة ركزت على تراجع تأثير المثقف في الفضاء العام مقابل صعود سلطات بديلة قادرة على تشكيل الوعي الجمعي.

في مداخلتي الفكرية، طرحت رؤية تؤكد أن علاقة المثقف بالسلطة ليست علاقة أحادية أو بسيطة، بل جدلية معقدة تتداخل فيها القيم والمسؤوليات. فالمثقف، بطبيعته، لا يمكن أن يكون محايدا بشكل مطلق، لأنه معني بالحقيقة وصناعة الوعي.

ورأت المداخلة أن هذه العلاقة تتخذ مسارين: الانحياز أو المعارضة، لكن كليهما ينبغي أن يخضع لمعيار أخلاقي، يجعل المثقف مع السلطة حين تقترب من الحق، وضدها حين تنحرف عنه، ليتحول بذلك إلى رقيب أخلاقي وضمير حي، لا مجرد تابع أو مروج.

كما أكدت أن التاريخ الحديث يبرهن على أن المثقفين كانوا في قلب التحولات الكبرى يسهمون في إشعال الثورات وصياغة خطابها، وفي الوقت ذاته يقفون في صفوف معارضيها، ما يعكس دورهم الحيوي في صناعة التغيير وتوجيهه.

وأشارت المداخلة إلى أن المثقف يمثل نمط حياة مقلقا للسائد، كونه يكشف المسكوت عنه ويعيد تشكيل الوعي، وهو ما تجسد في نماذج أدبية عالمية مثل أعمال إيفان تورغينيف وغوستاف فلوبير وجيمس جويس.

كما استحضرت المداخلة أطروحات عالم الاجتماع سي رايت ميلز، الذي يرى أن المثقف المستقل يظل من القلائل القادرين على مقاومة التنميط وكشف الزيف في ظل هيمنة الإعلام.

وخلصت إلى أن التحدي الأكبر اليوم يتمثل في قدرة المثقف على الحفاظ على استقلاله والتمسك بالحقيقة دون الانزلاق نحو السلطة أو الوقوع في فخ الشعبوية لأن فقدان هذا التوازن يعني تحوله من أداة للتغيير إلى جزء من الأزمة.

***خاتمة**

تكشف هذه الجلسة أن إشكالية المثقف والسلطة لم تعد فقط ثنائية تقليدية بل تحولت إلى اختبار دائم لفاعلية المثقف وضميره. فبين المعرفة والقدرة، يظل التحدي الحقيقي هو في استعادة دور المثقف كقوة نقدية قادرة على التأثير لا كصوتٍ محيد في هامش الفعل.

منتدى بيتنا الثقافي في بغداد يستضيف الفنان والباحث الدكتور كاظم شمهود

رحيم يوسف

في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الموافق للحادي عشر من الشهر الجاري، أقام منتدى بيتنا الثقافي التابع للحزب الشيوعي العراقي، في مقره ببغداد/ ساحة الأندلس، أصبوحة فنية ثقافية وسط حضور جمهور نخبوي، تقدمه الدكتور مفيد الجزائري وزير الثقافة الأسبق، مع جمع من الفنانين وعشاق الفن.

وقد استضاف المنتدى الدكتور كاظم شمهود طاهر للحديث عن تجربته الفنية والأكاديمية في إسبانيا، وقدم له الفنان والكاتب المعروف الأستاذ علي الدليمي، متحدثا بإيجاز عن تجربة شمهود الكبيرة في مجالي الدراسة والفن، ومنجزاته في التأليف منذ بداياته وحتى هجرته إلى إسبانيا عام 1977 واستقراره في مدريد.

وتحدث شمهود عن الفن الإسباني المعاصر من خلال كتابه "ثورة الفن الإسباني الحديث من بيكاسو إلى تابيس"، مشيرا إلى فنانين يعدان علامتين بارزتين في الفن التشكيلي المعاصر، ليس في إسبانيا فحسب، بل على مستوى الفن العالمي، لما تركاه من تأثير واسع سيستمر طويلا.

واستهل شمهود حديثه بتجارب الفنان الإسباني بابلو بيكاسو الواسعة وإسهاماته في الفن الحديث منذ تجاربه الأولى وصولا إلى هجرته إلى باريس، مركزا على علامتين بارزتين في مسيرته الفنية، هما عمله "غانيات أفينيون" الذي أنجزه عام 1907، ولوحته "غيرنيكا" التي أنجزها عام 1937، وهي العمل الأشهر عالميا عن قرية غيرنيكا الإسبانية التي قصفها النازيون.

وبين هاتين العلامتين، استعرض شمهود الإسهامات الكبيرة التي قدمها بيكاسو في الفن الحديث عالميا، وتأثيراته التي ما زالت قائمة حتى يومنا هذا، مرورا بتفاصيل عديدة لا يتسع المجال لذكرها في هذه العجالة.

كما تناول العلامة الثانية التي تمثل تجربة الفنان أنطونيو تابيس والفن المفاهيمي، معرفا هذا الفن بوصفه اتجاها تسبق فيه الأفكار العمل الفني، كما أشار إلى أشهر رواده، ومنهم مبتكره الأول الفنان الفرنسي مارسيل دوشامب، وعمله الشهير "المبولة" الذي أثار جدلا واسعا بين النقاد ومتذوقي الفن آنذاك، لكونه خروجا عما هو سائد في الفن التشكيلي.

وتحدث الفنان كاظم شمهود أيضا عن بداياته الفنية وعمله مبكرا ضمن كادر مجلتي "مجلتي" و"المزمار"، مع عدد من الشخصيات الفنية، وصولا إلى هجرته إلى إسبانيا، وعمله في الصحافة الفنية الإسبانية، ومساهماته في صناعة أفلام الرسوم المتحركة (الكارتون) في التلفزيون، بالتزامن مع دراساته الأكاديمية التي توجها بالحصول على درجة الدكتوراه في الفن.

كما أقام عددا كبيرا من المعارض الفنية في مختلف المدن الإسبانية، وكذلك في العديد من الدول العربية والعالمية، وهو يواصل التجريب عبر رحلة طويلة في عالم الفن التشكيلي المعاصر.

ولم تقتصر نشاطات شمهود على العمل في نطاق الفن التشكيلي والصحافة الفنية فحسب، بل امتدت إلى جانب مهم يتمثل في البحث والتأليف، إذ لديه في هذا المجال عدد كبير من المؤلفات المطبوعة والمخطوطة التي تتناول موضوعات فنية ومعمارية وتاريخية متنوعة.

وبعد التفاعل الكبير من الجمهور الذي حضر الأصبوحة، عبر الأسئلة والمداخلات التي أغنت الجلسة، وقع شمهود كتابين من مؤلفاته الفنية القيمة، مثمنا ومشيدا بالجهد الكبير الذي بذلته إدارة المنتدى من أجل إنجاح الأصبوحة التي أقيمت على أكمل وجه.

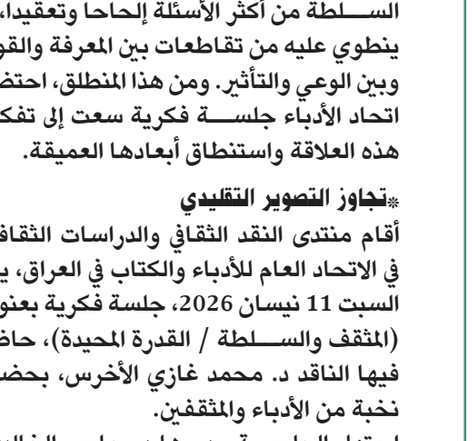

منة شلبي تعود بـ«عنبر الموت» لتجسيد جريمة مروعة هزت مصر

الحقيقة - وكالات

تواصل الفنانة منة شلبي تصوير مسلسل «عنبر الموت» المستوحى من جريمة حقيقية، في عمل درامي نفسي يرصد تفاصيل واحدة من أبشع القضايا الجنائية. تخوض الفنانة منة شلبي سباقًا مع الزمن للانتهاء من تصوير مسلسلها الجديد «عنبر الموت»، الذي يستلهم أحداثه من واحدة من أبشع الجرائم الجنائية التي شهدتها مصر خلال تسعينيات القرن الماضي. وتجسد منة شلبي خلال العمل شخصية ممرضة تستغل وظيفتها داخل مستشفى حكومي لارتكاب جرائم قتل بحق المرضى، باستخدام أسلوب «حقن الهواء»، مقابل الحصول على مبالغ مالية، في إطار درامي نفسي مشوق. ويواصل فريق العمل، بقيادة المخرج كريم الشناوي، تصوير المشاهد داخل ديكور المستشفى الذي يمثل المحور الرئيسي للأحداث، بمشاركة عدد من الممثلين لتجسيد أدوار المرضى، حيث تتصاعد وتيرة الأحداث تدريجيًا. ومن المقرر الانتقال إلى الإسكندرية خلال الأيام المقبلة لتصوير المشاهد الخارجية، بما يتماشى مع الموقع الحقيقي للأحداث التي دارت في «عروس البحر المتوسط».

أنغام تواصل جولتها في الخليج بحفل جديد بأبو ظبي

الحقيقة - وكالات

كشفت النجمة أنغام، عبر حسابها الخاص على "إنستغرام" عن استعدادها لإحياء حفل غنائي جديد في أبوظبي يوم 25 نيسان (أبريل) الجاري، على مسرح أرينا، في أمسية يُنتظر أن تجمع جمهورها على أجواء من الإحساس والرقي. وشاركت أنغام على حسابها بوستر الحفل الذي نشرته الشركة المنظمة عبر حسابها الرسمي على "إنستغرام"، حيث أكدت أن الجمهور سيكون على موعد مع ليلة مميزة، ووصفت الحفل بأنه تجربة فنية استثنائية تحمل توقيع صوت مصر. وعلقت الشركة على بوستر الحفل بقولها: "صوت مصر الفنانة أنغام على موعد مع جمهورها في حفل استثنائي يجمع الإحساس بالرقي في مدينة الحياة أبوظبي". كانت أنغام قد أحيت مؤخراً حفلاً ضخماً في المملكة العربية السعودية، وسط حضور جماهيري كثيف، في مدينة جدة. وفي بداية الحفل، وجّهت أنغام رسالة ترحيب بالمكان والجمهور، قائلةً: "كل سنة وأنتم طيبين... كل سنة وأنتم في أمان، وجدّة جميلة ودائماً غير... وحشتوني أوي"، لتستهل الحفل بأجواء من الحماسة والتفاعل الفوري مع الحاضرين.

عمل فني يجمع أحمد حلمي ومنى زكي قريبا

الحقيقة - وكالات

كشف الفنان المصري أحمد حلمي عن وجود مشروع فني جديد يجمعه بزوجته الفنانة منى زكي، مشيراً إلى أن هذا التعاون يأتي استجابة لما وصفه بـ«المطلب الجماهيري» الذي يلاحقهما منذ سنوات. وأوضح حلمي، في تصريحات إعلامية، أن العمل يجري التحضير له حالياً بمشاركة كاتب سيناريو معروف، دون الإفصاح عن طبيعته سواء كان فيلماً سينمائياً أو عملاً درامياً. وأشار إلى أن تفاصيل المشروع قد يتم الإعلان عنها خلال فترة قريبة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، ما زاد من حماس الجمهور وترقبهم لعودة الثنائي في عمل مشترك. ويأتي هذا التعاون المرتقب في وقت تواصل فيه «منى زكي» تحقيق نجاحات لافتة على مستوى السينما والدراما، من خلال أعمال متنوعة أبرزها فيلم «الرحلة 404» ومسلسل «تحت الوصاية».